الموشكي: السعودية عاجزة عن إيقاف العدوان دون رغبة أمريكا

استعدادات مكثفة للاحتفالات الحاشدة بالمولد النبوي : موعدنا الاثنين المهيب

الدولار بـ 1325 ريالاً في المناطق المحتلة وارتفاع فلكي للأسعار

السبت 16 أكتوبر 2021م
10 ربيع الأول 1443هـ العدد (1255)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أدوات الاحتلال بمأرب يستنزفون العملة الأجنبية ويقطعون طريق المسافرين..
وتحذيرات من إقدامهم على استهداف المدنيين لاستعطاف المجتمع الدولي

الرقصة الأخيرة

رئيس الوزراء: الاحتفال بالمولد النبوي واجب مقدس لأننا أحفاد الأنصار ومن المستحيل كسر إرادة اليمنيين

سنظل نقاوم سبعاً أخرى

نائب وزير الخارجية يرد على تهديدات أمريكا وتضليلاتها: حتى لو اضطررنا لأكل الرمال.. لو استمرت الحرب 100 عام

لن نفرط بسيادة اليمن

من احتفالات العام الماضي

خلال مشاركته احتفالَ السلطة القضائية بذكرى المولد النبوي الشريف

الحوثي: القضاء يجسّد رسالة صدق وثبات للمبدأ الإسلامي من خلال تطبيق العدالة بين الناس

المسيرة: صنعاء

أوضح محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس المنظومة العدلية- أن السلطةَ القضائية تجسّد رسالة صدق وثبات للمبدأ الإسلامي من خلال تطبيقها للعدالة بين الناس، لافتاً إلى أنها تخطو خطوات مهمة نحو ترسيخ قيم العدالة التي ينشدها أبناء الشعب اليمني بصورة عاجلة وناجزة.

وقال الحوثي خلال مشاركته، أمس الأول، في الاحتفالية المركزية التي نظمتها أجهزة وهيئات السلطة القضائية، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف: إن قيادات السلطة القضائية قطعت خطوات جادة لإنجاز بعض التعديلات القانونية التي ستشهد النور قريباً وتلك التي تم تعديلها في وقت سابق، حاثًّا منتسبي السلطة القضائية على تجسيد تلك القوانين وتطبيقها ومنها قانون المرافعات لتحقيق العدالة لطالبيها وتحديث ومعالجة بعض القوانين لسرعة الفصل القضائي في عدد من قضايا جرائم التزوير والنصب والاحتيال وخيانة الأمانة وجرائم القتل والسرقة والتي تحتاج إلى قضاء ناجز وفاعل وحاسم.

وثمّن عضو السياسي الأعلى، اهتمامَ السلطة القضائية بإنجاز القضايا والجهود التي تبذلها لتحقيق العدالة في المجتمع، لافتاً إلى أهميّة رسم السياسات القضائية من مجلس القضاء لتحديد مسارات العمل لأجهزة السلطة القضائية؛ كون العدل أَسَاس الحكم وأَسَاس الرسالات السماوية، مشيداً بدور مجلس القضاء الأعلى في إنشاء عدد من المحاكم لتقريب العدالة للمواطنين، داعياً السلطة القضائية إلى إنشاء عدد من المحاكم خارج العاصمة لتقريب العدالة وتجسيداً للاحتفال العملي بالمولد النبوي الشريف.

ونوّه الحوثي بجهود السلطة القضائية لاستمرار العمل القضائي والفصل في القضايا وتحقيق العدالة لطالبيها رغم استهداف العدوان المباشر للقضاء والقضاة وقلة الإمْكَانيات وشحة الموارد، مثمناً الدور الوطني للسلطة القضائية وحضورها الإيجابي في حَلّ قضايا المواطنين الذين ينظرون للقضاء بإعزاز وإكبار.

وفي السياق، اعتبر رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، أن إحيَاء ذكرى المولد النبوي فرصة للحديث عن خير خلق الله ومبعثه ورسالته، والاستفادة من سيرته النبوية في إصلاح واقعنا، ومواجهة قوى الشرك والضلال، مؤكّداً أن هذه الذكرى أهم مناسبة دينية ومحطة توعوية وتربوية ومعرفية لتعزيز الولاء والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مؤكّداً أهميّة الاحتفاء بها لترسيخ المفاهيم والمبادئ والقيم الإسلامية التي جاء بها الرسول الأعظم.

وأشَارَ القاضي المتوكل إلى أهميّة أن يكون للاحتفال بهذه المناسبة الأثر في الواقع العملي، والانطلاق للجهاد بالمال والنفس لدفع الأعداء، مبينًا أن الاستعداد الكبير لهذه المناسبة يؤكّد اعتزاز الأُمَّة بالانتماء إلى دين الإسلام والحب الصادق لنبي الهدى والقُدوة الحسنة والمثل الأعلى لهذا الشعب الأبي الصامد.

وبارك رئيس القضاء الأعلى الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في كافة الجبهات وآخرها عمليتا فجر الحرية وفجر الانتصار، مؤكّداً ضرورة السير على النهج القرآني ومحاربة كُلّ ما يؤدي إلى الظلم والعمل على إفشال مخطّطات العدوان، مشدّدًا على أهميّة سرعة الفصل في المنازعات والتصرف في القضايا المنظورة والارتقاء بمستوى العدالة إلى الأفضل.

بدوره، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن إحيَاء مولد النبي الأكرم يمثل محطة انطلاقة باتّجاه مولد جديد لأمة قوية منتصرة وحرة عزيزة، تكتسب هيبتها وتحتل مكانتها العالية بين الأمم كما أراد الله لها.

وفنّد بالأدلة الشرعية الادِّعاءات بأن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بدعة.. لافتاً إلى الانعكاسات المتعددة لهذه المناسبة على المستويات المحلية والإسلامية؛ لأَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رمز لوحدة الأُمَّة.

وبيّن العلامة شمس الدين أن الاحتفال بالمولد النبوي هذا العام سيؤكّد للعالم بأن اليمنيين وأبناءَ الأُمَّة الإسلامية سيواصلون النضال؛ مِن أجلِ قضيتهم الأولى تحرير فلسطين من العدوّ الإسرائيلي.

وفي السياق، أفاد وزير العدل، القاضي نبيل ناصر العزاني، بأن القوى الظلامية فشلت في تغيير سجية الشعب اليمني المحبة للرسول الأعظم، موضحًا أن اليمنيين يحتفلون بذكرى المولد النبوي رغم معاناتهم واستمرار العدوان إلا أن ذلك لم يثنهم عن الاحتفال بهذه المناسبة التي تعبر عن حب نور الهدى.

وقال وزير العدل: إن الرسول الأعظم قدّم في حياته أروع الدروس والعِبَر في التضحية لإعلاء كلمة الله وإرساء قيم العدالة والإيمَان، مُضيفاً أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، يعتبر القاضي الأول الذي التزم بقيم التروي والثبات من منطلق إنساني عميق بأن القضاء والحكم يرتكزان على الدليل والحجّة.

ولفت القاضي العزاني إلى أن قيم العدل الواضحة والجلية في أثر الرسول الأعظم تنعكس على أداء أطراف العدالة بمختلف المراحل وتقتضي بإجراءات التثبت والفحص والتروي والتقوى؛ باعتبَار القضاة حُماة العدالة الأكثر علماً بالمنهج القرآني والهدي النبوي، داعياً منتسبي السلطة القضائية على الاقتدَاء بسيد القضاة عليه الصلاة والسلام قولاً وعملاً من خلال العمل الجاد والصادق والمخلص لتثبت قيم العدالة في المجتمع.

حذر من استمرار تحالف العدوان في ارتكاب المجازر بحق المدنيين بمأرب

الموشكي: السعوديّة عاجزة عن إيقاف العدوان دون رغبة أمريكا كونها مجرّد أداة تنفيذ

المسيرة: صنعاء

هاجم اللواء الركن علي الموشكي -نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة- تحالُفَ العدوان السعوديّ الأمريكي، على خلفية المجازر المرتكبة بحق المدنيين في مأرب.

وأشَارَ الموشكي في تصريح صحفي، الخميس، إلى سعي تحالف العدوان لارتكاب مجزرة بحق المدنيين في مأرب؛ وذلك بهَدفِ استعطاف المجتمع الدولي ومحاولة إعاقة عملية تحريرها.

وأكّد رئيس أركان الجيش اليمني أن تحالف العدوان لم يبق بنية تحتية سليمة في اليمن، فيما صمود الشعب اليمني بقي وحدَه العصيَّ على بشاعة التدمير والحصار، مبينًا أن النظام السعوديّ عاجز عن إيقاف العدوان دون رغبة أمريكا كون الرياض مُجَرّد أدَاة تنفيذيه.

وَأَضَافَ اللواء الموشكي: «محزن أن نرى عدن في الذكرى الثامنة والخمسين لثورة أُكتوبر تتزين بأعلام السعوديّة والإمارات أدوات بريطانيا».

المستشفيات الحكومية بالعاصمة تستقبل المولد بتقديم معاينة مجانية للمواطنين

المسيرة: صنعاء

أعلن مكتبُ الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة، أمس الأول الخميس، عن تقديم المعاينة الطبية مجاناً وتخفيض رسوم الخدمات الأُخرى بنسبة ٣٠ ٪ في المستشفيات والمرافق الصحية الحكومية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقال مدير مكتب الصحة بالأمانة الدكتور مطهر المروني: إن المستشفيات والمرافق الصحية الحكومية ستستمر في تقديم هذه الخدمات المجانية والمخفضة حتى ١٥ ربيع الأول احتفاء بمولد الرسول الأعظم، مبينًا أن المجمعات والمراكز الطبية الحكومية ستقدم خدمات الولادة الطبيعية مجاناً لمدة ستة أيَّام ابتداءً من ٩ إلى ١٥ ربيع الأول.

وأشَارَ الدكتور المروني، إلى أنه تم التعميم للمستشفيات والمراكز الصحية الخَاصَّة، بتقديم تخفيضات لا تقل عن ٢٠ بالمِئة بمناسبة المولد النبوي الشريف.

ميليشيا الإصلاح تعتدي بالضرب على امرأة مسنّة من آل الرميمة بتعز

المسيرة: متابعات

تعرضت امرأةٌ مسنةٌ تبلُغُ من العمر ٦٠ عاماً للاعتداء بالضرب من قبل قيادي عسكري إخواني مرتزِق في محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية: إن المواطنة صباح هاشم محمد الرميمة، تعرضت، أمس الأول الخميس، للاعتداء بالضرب العنيف من قبل المرتزِق أمين العبيدي مدير أمن مديرية مشرعة وحدنان، الخاضعة لسيطرة مليشيا الإصلاح، قبل أن يتم نقلها إلى مستشفى الثورة بمدينة تعز.

وبحسب تقرير طبي صادر عن المستشفى فقد وصلت المرأة المسنة إلى قسم الإسعاف وعليها آثار كدمات أسفل الظهر والصدر، وفي الجانب الأيمن من الصدر، بمساحات مختلفة، كما بين التقرير وجود كدمات في أعلى وسط الظهر، وتورم أسفله، وإصابات أُخرى في الوجه كاد أن يقتلع عينها.

وصلت المذكورة اعلاه الى قسم الإسعاف في تاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٢١ وبعد الكشف وجدنا الآتي:

- كدمة مزرقة في بعض حواف الظهر والصدر بمقدار عشرة سم في عشرة سم وكذلك كدمة اخرى بطول خمسة سم وعرض عشرة سم في الجانب الايمن الصدر .
- كدمة في اعلى وسط الظهر وتورم في اسفله بمقدار عشرة سم في عشرة سم مع وجود صحجة خطية بطول واحد سم اسفلها .
- ثلاثة صحجات بمقدار اثنين ملي مع وجود احمرار في اسفل العين اليمنى . وهذا لمن يهمه الامر

وتعرض أبناء منطقة الرميمة في أغسطُس ٢٠١٥م، لجريمة إبادة جماعية من قبل العناصر الإرهابية التابعة لحزب الإصلاح الموالية لتحالف العدوان، طالت ٢٤ مواطنًا، بينهم طفل ١٢ سنة، وثلاث نساء بينهم طفلة ١٦ سنة، وعجوز مسنة ٨٨ سنة تعاني من مرض عضال، واختطاف ٣٠ آخرين لا يزالون في السجون السرية.

رداً على تهديدات واشنطن وتضليلاتها:

نائب وزير الخارجية: لن نفرط بحقوقنا السيادية حتى لو استمرت الحرب 100 عام

المسيرة : خاص

رَدًّا على التهديدات الأمريكية المتكرّرة والتلويح بممارسة ضغوط «دولية»؛ مِن أجلِ ابتزاز صنعاء، جدّدت الأخيرةُ التأكيدَ على تمسُّكِها بمطالب واستحقاقات السلام الفعلي، وأبرزها السيادة الكاملة غير المنقوصة، وأنها لن تتخلى عن هذا الموقف حتى لو استمرت الحرب لسنوات طويلة.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي: «في تصريحاتها الأخيرة تستمرُّ أمريكا في التحريض والتضليل، ونقول للجميع: نحن لا نتحدى أحداً في هذا العالم ولا نعتدي على أحد، نحن فقط ندافعُ عن بلدنا وشعبنا ونتمسك بحقوقنا الطبيعية كبشر وبحقوقنا السيادية كبلد مستقلٍّ».

ويأتي ذلك بعد تصريحات للمندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس، جاء فيها: إن عمليات قوات الجيش واللجان الشعبيّة العسكرية «تتحدى الإجماعَ الدولي والإقليمي على إنهاء الحرب، وتمثل أكبر عقبة فردية أمام السلام».

وطالبت المندوبةُ الأمريكية مجلسَ الأمن بالضغط على صنعاء لوقف عملياتها العسكرية، في محاولة واضحة للتهديد بممارسة ضغوط دولية لابتزاز صنعاء.

ورد نائب وزير الخارجية على هذه التهديدات مؤكّداً: «لن نتنازلَ عن حقوقنا حتى ولو اضطررنا لأكل الرمالِ أو استمرت هذه الحرب ١٠٠ عام».

وتحاولُ الولاياتُ المتحدة البحثَ عن ضغوط لابتزاز صنعاء وإجبارها على القبول بمقايضة المِلف الإنساني بملفات عسكرية وسياسية، في إطار ما تسمى «المبادرة» الأمريكية التي تطالبُ صنعاء بالاستسلام مقابل «تخفيف بعض القيود» المفروضة بشكل تعسفي على مطار صنعاء وموانئ الحديدة، لكن صنعاء أكّدت رفضَها القاطع لهذه المقايضة وأكّدت تمسكها بمحدّدات السلام الحقيقي المتمثلة بإنهاء العدوان والحصار وإخراج القوات الأجنبية من البلد، ودفع التعويضات.

وتزايد الضجيج الأمريكي مؤخّراً، مع تعاظم انتصارات قوات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات وبالذات في جبهات محافظة مأرب، حَيثُ تخشى واشنطن من استكمالِ تحرير المحافظة وطرد التنظيمات التكفيرية منها واستعادة الثروات النفطية والغازية التي يتم نهبها من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته.

تحذيرات من إقدام تحالف العدوان على استهداف المدنيين لاستعطاف المجتمع الدولي

تخبط وارتباك في صفوف العدوّ بمأرب:
المرتزقة يستنزفون العملة الأجنبية ويقطعون طريق المسافرين

المسيرة : خاص

تعاظمت حالةُ الارتباك في صفوفِ قوات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي داخلَ مدينة مأرب، على وَقْعِ انهياراتهم المتواصلة في جبهات القتال بالمحافظة، حَيثُ لجأ العديدُ من قيادات المرتزِقة إلى شراء مبالغَ كبيرة من العُملة الصعبة لتسهيل تهريبِ ثرواتهم غير المشروعة، في الوقت الذي أقدمت فيه قواتُهم على قطع الطريق أمام المسافرين من وإلى المحافظة.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدرٍ في البنك المركزي اليمني، قوله: إن «مرتزِقة العدوان في مأرب يقدمون على عمليات استنزاف واسعة للعملات الأجنبية، وتهريبها إلى محافظات أُخرى وإلى الخارج».

وأَضَافَ المصدر أن قياداتِ المرتزِقة يقومون بإخراج المبالغ الكبيرة التي حصلوا عليها من عمليات النهب والفساد التي مارسوها طيلة الفترة الماضية، ويستبدلونها بعملات أجنبية.

وكانت مصادر مصرفية ومحلية قد أكّدت قبل أسابيعَ أن قيادات من المرتزِقة قامت بعرض أسعار صرف مغرية على مالكي شركات الصرافة؛ مِن أجلِ شراء أكبر كمية من العملات الأجنبية.

وحذر البنكُ المركزي شركاتِ ومنشآتِ الصرافة في محافظة مأرب والمحافظات المجاورة من «المجازفة» بأرصدتها من العُملة الأجنبية، وعدم بيعها للمرتزِقة بأسعار مغرية من العُملة غير القانونية.

ومن شأن هذه الخطوة أن تضاعفَ تدهور الريال اليمني محافظة مأرب بشكل خاص وفي بقية المحافظات المحتلّة أَيْضاً؛ لأَنَّ استنزافَ العُملة الأجنبية الموجودة في السوق سيؤدي إلى ارتفاعِ أسعار صرفها إلى مستويات كارثية ستضاعفُ المعاناة المعيشية التي يقاسيها المواطنون هناك.

وحمّل البنك المركزي المرتزِقةَ المسؤوليةَ المترتبة على القيام بهذه الخطوة الإجرامية، وما سيتبعها من تداعيات.

ويأتي هذا التحَرّك في إطار الارتباك الكبير الذي يعيشُه المرتزِقة في ما تبقى لهم من المناطق داخل مأرب، حَيثُ يحاولون الفرارَ بما استطاعوا أن يجمعوه طيلةَ سنوات من الإيرادات المنهوبة وتجارة الحرب، مع اقتراب قوات الجيش واللجان الشعبيّة من آخر معاقلهم داخل المحافظة.

وتكشفُ هذه الخطوة عن حقيقة «مخاوف» المرتزِقة وتحالف العدوان ورُعاته الدوليين، من استكمال تحرير محافظة مأرب، حَيثُ بات واضحًا أن تلك المخاوفَ ليست لها أية علاقة بـ«النازحين» أَو «المدنيين» بل تتعلق ببقاء عصابات المرتزِقة والتنظيمات التكفيرية التي تساعد قوى العدوان على احتلال المحافظة.

وفي إطار حالة التخبط والارتباك التي يعيشها العدوّ في مأرب هذه الفترة، أقدمت قواتُ مرتزِقة العدوان نهاية الأسبوع الفائت على قطع الطريق الرابط بين محافظتي البيضاء ومارب، في مديرية الجوبة.

وقالت مصادر محلية: إن قوات المرتزِقة اعتدت على المسافرين في الطريق بالرصاص الحي، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم.

وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان هذا الطريقَ «منطقةً عسكريةً»، في اعتراف واضح بإصرارهم على مضاعفة معاناة السكان؛ مِن أجلِ المتاجرة بها واستغلالها وتوظيفها أمام المجتمع الدولي.

وتعبّر هذه الخطوة عن حجم الإفلاس الكبير الذي وصل إليه تحالف العدوان ومرتزِقته في مأرب بعد ثبوت عجزهم التام في الميدان، وفي ظل الالتفاف القبلي والشعبي المتزايد حول مبادرة قائد الثورة بشأن مأرب.

وفي هذا السياق أَيْضاً، تصاعدت خلال الأيّام الماضية تحذيرات من احتمال قيام تحالف العدوان ومرتزِقته باستهداف المدنيين في مأرب أَو التمترس بهم؛ مِن أجلِ اتّهام صنعاء بالاعتداء عليهم وإثارة ضجيج دولي؛ بهَدفِ وقف استكمال تحرير المحافظة.

وقال اللواء الركن علي حمود الموشكي -نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة- الخميس، خلال حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الاستخبارات العسكرية والاستطلاع: «نخشى من إقدام تحالف العدوان على ارتكاب مجزرة في مأرب لاستعطاف المجتمع الدولي ومحاولة اعاقة عملية تحريرها».

ويحاول المرتزِقةُ منذ أشهر وبدعم أمريكي وبريطاني إثارةَ مزاعمَ تتضمَّنُ اتّهاماتٍ لقوات الجيش واللجان الشعبيّة باستهداف مدنيين في مدينة مأرب، في إطار التحريض المحلي والدولي ضد صنعاء؛ مِن أجلِ الضغط عليها لوقف التقدم صوب المدينة.

تدهور كارثي متواصل للعُملة المحلية في المناطق المحتلّة وارتفاع مخيف لأسعار السلع

المسيرة : خاص

سجَّلت العُملةُ المحليةُ في المناطق المحتلّة انخفاضًا كَبيرًا أمام العملات الأجنبية، في إطار التدهور الكارثي المتسارع الذي تتعرَّضُ له؛ بسَببِ المؤامرة الاقتصادية التي تديرها دول العدوان ومرتزِقتها لمفاقمة الأزمة المعيشية في اليمن.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعر صرف الدولار الأمريكي بلغ خلال اليومين الماضيين أكثر من ١٣٢٥ ريالاً، في حين وصل سعر صرف الريال السعوديّ إلى ٣٥٠ ريالاً.

وتسارعت وتيرة تدهور العُملة في المناطق المحتلّة بصورة كبيرة خلال الأيّام الماضية.

وكان البنكُ المركزي في صنعاء قد حذر، أمس الأول، من قيام قيادات المرتزِقة باستنزاف العُملة الأجنبية من السوق في مأرب وفي عدد من المحافظات المحتلّة؛ مِن أجلِ التخلص من المبالغ الكبيرة التي يكتنزونها من العُملة غير القانونية.

ويصاحب هذا التدهورَ الكارثيَّ ارتفاعٌ جنونيٌّ مُستمرٌّ في أسعار السلع والمواد الغذائية في المحافظات المحتلّة، حَيثُ أصبحت المواد الضرورية مكلفة للغاية، فضلاً عن قيام العديد من التجار هناك باحتكارها لمضاعفة السعر، في ظل غياب الرقابة وسيطرة الفوضى على المشهد.

■ الحوثي: نحث المجلس على التواصل مع مجالس الشورى في العالم للتعريف بحضارة وبسالة وقوة الشعب اليمني

■ الصوفي: الشعب اليمني أكثر من يتفاعل مع المناسبة بحيوية لا مثيلَ لها بين شعوب العالم

■ العيدروس: أحفاد الأنصار يحتفلون بحفاوة بالمولد النبوي الشريف رغم الآلام والجراح

فعالية خطابية بمجلس الشورى احتفاءً بالمولد النبوي

المسيرة: خاص

نظّم مجلسُ الشورى، الأربعاءَ الماضي، فعاليةً خطابيةً؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٣هـ بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، وَسَفَر الصوفي مدير مكتب قائد الثورة، وَأحمد العليي، وزير الكهرباء، وفضل أبوطالب، أمين عام المكتب السياسي لأنصار الله، وَعلي القحوم وَحسن الحمران عضوَي المكتب السياسي لأنصار الله، والشيخ علوي بن سهل بن عقيل، مفتي عام محافظة تعز.

وعبّر محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى- عن شكره لمجلس الشورى رئاسةً وأعضاء لما يبذلونه من جهود، سواء في التقارير أو الدراسات أو النزول الميداني، قائلاً: «لا تستهينوا بأي عملٍ تقومون به، فله أثره الكبير، ويغيظ الأعداء، ويثبت أن الدولة هُنا وأن التحَرّك المجتمعي هُنا وأن العمل الحقيقي الذي يشرّف كُلّ اليمنيين هو هُنا».

وحث عضو السياسي الأعلى مجلس الشورى على التركيز المُستمرّ بالعلاقات الدولية الخارجية مع المجالس النظيرة في العالم، وقال: «يجب تشكيل خلية من الإخوة أصحاب العلاقات «للتواصل مع مجالس الشورى في العالم وفتح نافذة للحوار المباشر إلى المجالس الأُخرى»، تهدف، إلى «تعريف العالم بحضارة وبسالة وتوحد وقوة الشعب اليمني»».

من جانبه، نقل سفر الصوفي مدير مكتب قائد الثورة، تحيات السيد القائد -حفظه الله- إلى قيادة وأعضاء مجلس الشورى، بمناسبة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، مُشيراً، إلى أن هذه المناسبة العظيمة متأصلة في حياة اليمنيين، ومؤكّداً، أن «الشعب اليمني الحيّ هو أكثر من تفاعل ويتفاعل مع هذه المناسبة بحيويةٍ لا مثيل لها بين شعوب العالم».

وأشاد الصوفي بما يقوم به أعضاء مجلس الشورى من تحَرّكات واتصالات في إطار مهامهم وواجباتهم الدستورية، وتحملهم المسؤولية القانونية والدينية، وقال: «ما أعظمَ أن يكون المسؤول في مسؤوليته ليس بعيدًا عن الشعب، بل يشاركهم في أفراحهم وأتراحهم.. والنزول والتحشيد، وهذا ما تعملوه أنتم»، «وما أعظم أن يكون المسؤول خادماً للشعب».

بدوره، رحّب رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس بالحاضرين، في كلمته بالمناسبة رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد يحفظه الله، وإلى القيادة السياسية والعسكرية، وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة بهذه المناسبة.

وقال العيدروس: «كما احتفل الأنصار بقدوم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، يحتفل أحفاد الأنصار بالمولد النبوي الشريف، بحفاوة كبيرة رغم الآلام والجراح.. رغم شحة الإمْكَانات؛ بسَببِ ما خلفه العدوان الغاشم والحصار الجائر.. حفاوة لا نظير لها في العالم بأكمله»، وأضاف: «احتفالنا بهذه الذكرى هو تجسيد لهذه المحبة المتجذرة في نفوس اليمنيين جميعاً، والعاشقة للرسول الأعظم».

وأشَارَ العيدروس إلى أن كُلّ الادّعاءات الزائفة والفتاوى الباطلة التي يقف خلفها المذهب الوهّابي ويروج لها عبر مختلف فعالياته وقنواته، لن تثني اليمنيين على الاحتفال بالمولد النبوي هذا العام بشكلٍ استثنائي، مؤكّداً بالقول: سوف نواصل لبيك يا رسول الله، في تأكيدٍ واضح للعالم أجمع بمدى حب اليمنيين لرسول الله، ونصرتهم لسيرته ونهجه القائم على مكارم الأخلاق والرحمة والإنسانية».

من جانبه، أشار الشيخ علوي بن سهل بن عقيل مفتي عام محافظة تعز، إلى أهميّة ذكرى المولد النبوي الشريف للنبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وضرورة التحشيد والحضور المشرف في الاحتفال المركزي لهذه المناسبة الدينية الجليلة.

واعتبر بن عقيل أن «ذكرى المولد النبوي الشريف محطة هامة لتقوية الإرتباط بالله وبرسوله والسير على نهجه والاقتداء به قولاً وعملاً».

فعاليات تحضيرية مكثّفة استعداداً للاحتفال بالمولد النبوي

المسيرة: صنعاء

يواصل اليمنيون فعالياتهم الاحتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف، وتحضيراً للفعاليات المركزية الكبرى التي ستنطلق في الـ١٢ من ربيع الأول ١٤٢٣هـ.

وشهدت أمانة العاصمة وكلاً من محافظات صنعاء وصعدة وتعز والحديدة العديد من الفعاليات التحضيرية احتفاء بحلول الذكرى السنوية لمولد الرحمة المهداة صلوات الله عليه وعلى آله.

وأكّد قادة السلطة المحلية والإشرافية والعلمائية في مديرية الصافية بأمانة العاصمة، على أهميّة إحيَاء المولد النبوي الشريف بالشكل الذي يليق بمكانة وعظمة صاحبه صلوات الله عليه وعلى آله، وبالشكل الذي يعبر عن مدى ارتباط اليمنيين بالرسول الأعظم.

وتخلل الفعاليات والأمسيات الاحتفائية العديد من الكلمات المؤكّدة على أهميّة الاحتفال بمولد النبي الكريم، والسير على نهجه -صلى الله عليه وآله وسلم- واستلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة في تعزيز قيم التكافل الاجتماعي، كما حثت الجميع على الحشد للمشاركة في الفعالية الكبرى التي ستقام في الثاني عشر من ربيع الأول، وما سيمثله ذلك من رسالة للعالم بأن اليمنيين أنصار ومحبي رسول الله على مر التاريخ وأنهم ماضون على نهجه وسيرته.

وتأتي هذه الفعاليات في وقت تواصل فيه اللجان الميدانية حملات النظافة للشوارع وتركيب الزينة الضوئية في الأحياء والحارات والمدارس.

وعلى خط موازٍ، اعتبر أبناء مديريات محافظة صنعاء، إحيَاءَ ذكرى المولد النبوي الشريف محطةً مهمة للتذكير بالسيرة العطرة للرسول الأكرم والتحلي بأخلاقه وصفاته، والاقتداء به والسير على نهجه، مؤكّدين في بيانات صادرة عن وقفاتهم عقب صلاة الجمعة، جاهزيتهم للمشاركة في الفعالية المركزية وإحيَاء هذه المناسبة العظيمة، والتي ستقام في العاصمة صنعاء الاثنين، المقبل ١٢ ربيع الأول، وإيصال رسالة للعالم بتمسك الشعب اليمني وتعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام رغم ما يتعرض له من عدوان وحصار منذ ما يقارب سبع سنوات.

وأشَارَت، إلى الارتباط التاريخي لليمنيين برسول الله محمد -صلى الله عليه وآله سلم- ونصرتهم له والدفاع عن الدين والرسالة المحمدية، مؤكّدة استمرار الصمود والتحشيد ورفد الجبهات بالرجال للدفاع عن الوطن والمشاركة في الفعالية الكبرى ابتهاجاً بهذه المناسبة.

وأوضحت البيانات بأن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي في ظل الأوضاع الراهنة والعدوان والحصار بمثابة رسالة للأعداء بتمسك الشعب اليمني بمبادئ وقيم وأخلاق الرسول الأكرم والسير على نهجه في مواجهة أعداء الأُمَّة.

وعلى صعيد متصل شهدت محافظة تعز، العديد من الفعاليات والأمسيات التحضيرية احتفاء بالمولد النبوي الشريف، أبرزها الفعالية الاحتفائية لإدارة أمن المحافظة والتي شاركت فيها قيادة السلطة المحلية والأمنية والإشرافية والعلمائية.

وفي الفعالية التي نظمتها إدارة الأمن، أكّد وكيل المحافظة إسماعيل شرف الدين، على أهميّة الاحتفاء بالمولد النبوي والسير على خطى الرسول الكريم ونهجه لتقويم مسار الأُمَّة في مواجهة الأعداء، مُشيراً إلى أن احتفال اليمنيين بالمولد النبوي مُستمرّ منذ عدة عقود، داعياً إلى الحشد والمشاركة الفاعلة في إحيَاء المولد النبوي في الاحتفائية المركزية الاثنين القادم.

من جانبه، شدّد مدير فرع التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالمحافظة، الرائد سلطان يحيى، على أهميّة المناسبة في استلهام الدروس من سيرة الرسول الأكرم والاقتدَاء به في مواجهة المستكبرين واستحضار قيم الفداء والتضحية والشجاعة، مُشيراً إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، محطة هامة في تجديد الأُمَّة لولائها لله ورسوله وأعلام الهدى.

ومن تعز إلى محافظة الحديدة، حَيثُ أحيا أبناء المحافظة الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف بفعاليتين احتفائيتين الأولى لفرع المؤسّسة العامة للاتصالات والهيئة العامة للبريد وشركة تيليمن، والثانية لمصنع الإسمنت بمديرية باجل.

وفي الفعالية التي نظمها فرع الاتصالات العامة بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد وشركة تيليمن أشار المحافظ محمد عياش قحيم، إلى أن الشعب اليمني يحتفل بذكرى المولد النبوي بزخم كبير وغير مسبوق رغم العدوان والحصار.

واستعرض قحيم في كلمة ألقاها خلال الفعالية دلالات إحيَاء هذه المناسبة العظيمة والهادفة إلى تعزيز ارتباط اليمنيين بخاتم الأنبياء والمرسلين والسير على نهجه وسيرته العطرة وتجدد الولاء له، وتغيظ أعداء الأُمَّة. وأوضح المحافظ قحيم أن الله سبحانه وتعالى وحد أبناء الشعب اليمني على قيادة واحدة ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، الأمر الذي زادهم قوةً وصموداً وثباتاً في وجه العدوان.

ودعا إلى التحشيد للفعالية المركزية للمحافظة التي ستقام بمناسبة المولد النبوي الشريف الاثنين القادم، بساحة الاحتفالات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكد أن صنعاء ستبقى الأكثر حرصاً على السلام وإليها يعود الفضل في استقرار أمن الملاحة في البحر الأحمر

الرئيس المشاط: المرتزقة يتحاشون الاحتفاء بثورة أُكتوبر ويتجنبون الإكثار من الحديث حولها لأنهم يقفون على النقيض من جوهرها

المسيرة : صنعاء

قال رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير مهدي المشاط: إن ثورة ١٤ من أُكتوبر وكل ثورات التاريخ ضد العدوان الأجنبي تؤكّد أن المجد كُلّ المجد لمن يقف مع بلده وشعبه، مبيناً أن الغازي القديم الذي تورط في دخول اليمن وهو الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس غادرها في الأخير وهي جزيرة صغيرة، مؤكّداً أن الغازي الجديد سيرحل حتماً بوضعية مشابهة، ما لم يتدارك نفسه.

وَأَضَافَ المشاط في خطاب متلفز الخميس بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى الثامنة والخمسين لثورة الرابع عشر من أُكتوبر المجيد، أن ثورة الـ ١٤ من أُكتوبر هي مقياس مهم في مسألة الفرز الصارم بين ورثة التاريخ المشرف وبين ورثة المواقف المخزية في التاريخ، لافتاً إلى أن المرتزِقة يتحاشون الاحتفاء بثورة أُكتوبر، ويتجنبون الإكثار من الحديث حولها؛ لأَنَّهم يقفون على النقيض من جوهرها.

وتطرق الرئيس المشاط إلى حرص صنعاء على السلام، موضحًا أن صنعاء كانت وستبقى الأكثر حرصًا على السلام وأحد أهم عوامل السلم والأمن في المنطقة والعالم واليها يعود الفضل في استقرار أمن الملاحة في البحر الأحمر، مبيناً أن صنعاءَ تقف اليوم في الخطوط الأمامية المتقدمة في التصدي لإرهاب القاعدة وداعش؛ دفاعاً عن أمنها وشعبها وعن أمن ومصالح الإنسانية جمعاء.

ولفت رئيسُ المجلس السياسي الأعلى إلى أن صنعاء هي الممثل الشرعي والواقعي للدولة اليمنية أرضًا وإنسانًا وتاريخًا، وكل شبر محتلّ في يمننا العزيز سيتطهر من رجس الاحتلال مهما كلف الثمن، داعياً الخصوم في بعض المكونات السياسية الموالية لتحالف العدوان ألا يثقوا بالوعود غير الصادقة والأوهام الكاذبة من أمريكا وبريطانيا الممثلة للمكون الآخر لهذا التحالف العدواني الغاشم والبغيض، كما دعاهم إلى التأسي برسول الله والتعامل مع اليمن باحترام وإجلال كبيرَين، بما ينسجمُ مع المكانة الرفيعة التي رسمها رسول الله لليمن وأهله، ودعاهم أَيْضاً إلى المبادَرة الصادقة والعملية لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال، ومعالجة آثار وتداعيات هذه الحرب الظالمة، واحترام سيادة واستقلال بلدنا وامنه واستقراره.

وأبدى الرئيسُ المشاط استعدادَ صنعاء التام للسلام الشامل والدائم والدخول في ضمانات والتزامات متبادلة لمعالجة المخاوف وتعزيز المصالح المشروعة للجانبين، محذراً في الوقت نفسه من خطورة الاستمرار في العدوان والحصار على اليمن، ومن مغبة تجاهل هذه الدعوات الصادقة، وكارثية مواصلة القفز على الواقع وإهدار فرص السلام.

وفي كلمته، بارك رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، لأبناء اليمن، الشرفَ الكبيرَ والتفرد والتفوق في طريقة احتفاله بمولد رسول الله وتعاطيه المتميز مع هذه الذكرى العطرة، كما بارك للأُمَّة العربية والإسلامية حلول ذكرة المولد النبوي الشريف، داعياً أبناء الأُمَّة إلى العودة لكل القيم والمعاني المحمدية خَاصَّة وأن أمتنا تعيش زمن الحروب والكراهية والإرهاب والتطرف، مُشيراً إلى أن مناسبةَ المولد النبوي الشريف تذكّرنا بكل ما نفتقر إليه ونحتاجه من طيب القيم ومعالي الأمور، كما تعيد إلى الأذهان أرقى الصور والسير التي تجمعنا ببعضنا وتذكرنا بنبينا الواحد وكتابنا الواحد وديننا الواحد وبأن ما يجمعنا أكثر بكثير مما يفرقنا.

ولفت المشاط إلى حاجةِ الأُمَّة اليوم في إعادة تقديم هذا الدين وهذه الأُمَّة من خلال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في زمن يتعمد الأعداء التعريف بالإسلام من خلال سكاكين القاعدة وظلامية بعض النماذج الإخوانية، حاثًّا أبناء الشعب اليمني على المسارعة والحضور المهيب والمشرف في فعاليات المولد النبوي الشريف لتجديد موقع اليمن المتقدم في نشر الرسالة المحمدية الأصيلة.

وفي خطابه بمناسبة ذكرى الـ١٤ من أُكتوبر المجيد، كشف رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، أن دولاً شقيقةً وصديقةً قرّرت الانفتاح على صنعاء، مؤكّداً على أهميّة الانفتاح على صنعاء، والتعرف بشكل مباشر على مواقفها ورؤاها، وما تتسم به من جاهزية عالية للتعاون والتكامل مع كُلّ الأدوار والجهود الداعمة للسلم والأمن، سواء على مستوى اليمن أَو على مستوى المنطقة.

وحيّا الرئيس المشاط كُلَّ الدول الشقيقة والصديقة التي قرّرت مؤخّراً الانفتاحَ على صنعاء، وعدم التأثر بالخطابات المضلّلة والعدائية لأمريكا وبريطانيا وفرنسا، مُضيفاً أن صنعاءَ هي الممثلُ الشرعي والواقعي للدولة اليمنية أرضًا وإنسانًا وتاريخًا، مشدّدًا على ضرورة تطهير كُلّ شبر محتلّ في اليمن من رجس الاحتلال مهما كلف الثمن حتى تحقيق كامل السيادة غير المنتقصة على كامل التراب الوطني.

في ندوة فكرية وسياسية نظمتها سفارة بلادنا بدمشق بمناسبة ذكرى ثورة 14 أُكتوبر

صبري: الشعب الذي ثار وانتصر على بريطانيا مُستمرّ في ثورته اليوم حتى النصر على أمريكا

المسيرة : متابعات

أشاد سفيرُ بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية، السفير عبدالله صبري، بثورة ١٤ أُكتوبر المجيدة التي بفضلها تحرّرت اليمن من الاحتلال البريطاني الذي جثم على جنوبي الوطن لأكثر من ١٢٥ عاماً، موضحًا أن هذه الثورةَ أكّدت واحدية ووَحدة اليمن، إذ اندلعت شرارتها بعد عام واحد فقط من ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال.

وأوضح السفير صبري خلال مشاركته، أمس الأول، في المنتدى الفكري والسياسي اليمني الذي نظمته السفارة اليمنية بدمشق، بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لثورة ١٤ أُكتوبر المجيدة، بحضور نخبة من الشخصيات السياسية والفكرية والإعلامية السورية والفلسطينية واللبنانية وجمع من الطلبة اليمنيين وأعضاء البعثة الدبلوماسية، أن التاريخ يعيد نفسه للأسف مع عودة الاحتلال الأجنبي بأدوات عربية في الجنوب، وهو ما يمنح القوى الوطنية مشروعية مناهضة العدوان السعوديّ الأمريكي واستكمال تحرير كُلّ شبر من أراضي اليمن شمالًا وجنوبًا.

وبيّن صبري أن رهانَ العدوّ على تفكيك وتقسيم اليمن ضربٌ من الوهم والعبث، وأن الشعب الذي ثار وانتصر بالأمس على بريطانيا العظمى مُستمرّ في ثورته اليوم حتى النصر على أمريكا وكل أدواتها في المنطقة.

من جهته، استعرض الباحثُ ناصر عمير، المراحلَ والمنعطفات التاريخية لثورة ١٤ أُكتوبر ١٩٦٣م، وتطور حركة التحرّر الوطنية في الجنوب اليمني، موضحًا أن العمليات الفدائية ضد المحتلّ البريطاني انطلقت من جبال ردفان لتلتحم بنضال الطبقة العاملة والمُثقفين الثوريين، عبر الكفاح المسلح؛ مِن أجلِ التحرّر والاستقلال الوطني، الذي أنجز بالفعل في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م.

كما سرد عمير محطات مساندة ثوار سبتمبر لثورة أُكتوبر، عندما اتخذ الثوارُ من محافظتي تعز والبيضاء وسط البلاد مواقعاً للتدريب، ومنافذاً للتموين، ومنطلقا لمقاومة الاحتلال البريطاني. وأكّد أن الثورة قد جسدت روح الوطن الواحد، وتضحيات كُلّ اليمنيين؛ مِن أجلِ بناء يمن موحد قوي وعزيز لكل أبنائه.

من جانبهم، بارك المشاركون في الندوة، للشعب اليمني وقيادته الحكيمة هذه المناسبة التي أعادت مجد الانتصارات والتحرّر العربي من الاحتلال الأجنبي، حَيثُ قدموا للسفير وأعضاء البعثة الدبلوماسية في دمشق ومن خلالهم التهاني والتحايا للسيد القائد عبدالملك الحوثي وللجيش واللجان الشعبيّة التي تتصدى للعدوان الخارجي وتسير على خط الثوار؛ مِن أجلِ سيادة اليمن واستقلاله.

وأكّدت مداخلات المشاركين على الإرادَة الصلبة والحكيمة لقادة محور المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني وإفشال المشاريع التفكيكية في اليمن وسوريا وفلسطين ولبنان.

رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور في حوار لقناة المسيرة:

صنعاء مع أي موقف معادٍ ومناهض للاستعمارين السعودي والإماراتي

إرادة اليمنيين من المستحيل كسرها ويمكن أن نصبر سنةً أو سبعاً لكن سنظل نقاوم العدوان

المسيرة: خاص

أكّـد رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبـد العزيز بن حبتـور، أن المرتزِقـةَ والعملاء مذمومـون وسيحاسَـبون مـن قبل الشـعب اليمني.

وقال في حوار مع قناة المسيرة، الخميس: إن العملاءَ الجُدُدَ لن يعـودوا، وأن أي عميل يعمل مع العدوان الأمريكي السـعوديّ لن يُسمَحَ له بالعودة على الإطلاق إلى الأراضي اليمنية.

ولفـت في سـياق حديثـه وسرده التاريخـي عن ثورة ١٤ أُكتوبر والمرحلة التي سـبقتها أن المسـتعمر البريطاني تعامل مع كُـلّ من يرفع السـلاح بقسـوة شـديدة وأدخلهم إلى غياهب السـجون، بل إن بعـض الثوار تم سـحلهم في شوارع عدن سحلاً.

وأشَـارَ بـن حبتـور إلى أن بريطانيـا تبحثُ باسـتمرار للعـودة مـن النافـذة إلى عـدن بعد أن خرجـت مـن البـاب، لكنهـا تعـودُ بطلائع لديهـا من المرتزِقـة والعملاء الأكثـر رخصاً في العالم والذيـن يعملون معها ليل نهار، إقليميا ومحلياً، إقليمياً السـعوديّة والإمارات وبعض الـدول الخليجية وهـذه دول هي أصلاً صُنعت مِـن أجلِ الكيـان الصهيونـي ولحماية الكيان الصهيونـي وأيْـضاً صنعـت مِن أجلِ أن تكون أدَاة للمسـتقبل في بلدانها تروض شعوبها؛ مِن أجلِ المشروع الصهيوني الأمريكي العالمي.

واعتبر بن حبتور أن الإمـارات أدَاةٌ رخيصة جِـدًّا، وهي تحاولُ أن تكون دولة خارجةٌ عن الإقليم؛ بسَـببِ ضخامة الأموال التي كُدِّسـت معهـا، لكـن المـال لوحـده لا يصنـعُ تجربـةً ولا يصنـع حضـارةً ولا يصنـع اسـتقلالية قـرار، وهـؤلاء منـذ أن تكونـت دولتهـم وهم تابعـون للمـشروع الإنجلوسكسـوني وهم لا يسـتطيعون أن يخرجوا عنه، أدوات رخيصة، موضحًـا أنـه وخدمـة للمـشروع الصهيوني تـم احتلال جزيرة سـقطرى وطـرد مجاميع يتبعـون لعمـلاء السـعوديّة؛ لأَنَّ الإماراتيـين أكثر قرباً من التطبيع وأكثر قرباً من المشروع الصهيوني.

وواصـل بن حبتور قائـلاً: إن الدويلات التي وُجـدت في الخليـج قامـت مِـن أجـلِ حمايـة المـشروع الصهيونـي، وليـس لديها سياسـة خارجية، وإنما ترسـم لها من قبل المسـتعمر البريطانـي سـابقًا وبعدهـا جاء المسـتعمر الجديـد الأمريكي والحمايـة المعلنة والحماية الروحية للكيان الصهيوني».

وبخصـوص الوجود البريطاني في محافظة المهـرة المحتلّـة أشـار رئيـس الـوزراء إلى أن هناك عدةَ أسـباب، ومنها المصلحة السعوديّة بالدرجـة الأَسَاسـية التـي تريـد أن تمد خط الأنبـوب عـبر شـبوة وعـبر حضرمـوت لكنه فشـل سابقًا، كما أن المهرة هي أسهل منطقة تضاريسـية لمـد هـذا الأنبـوب، معتقديـن أن بإمْكَانهم تطويع أبناء وقبائل المهرة لكن ثبت العكـس، إذ أن كُـلّ الأفكار المناوئة والمناهضة للاسـتعمار السـعوديّ البريطانـي، نشـأت في المهرة.

وتطـرق بن حبتـور إلى الـصراع الحاصل في المحافظات الجنوبية المحتلّة، مؤكّـداً أنه يدور من قبـل المسـتعمرين الجدد عـلى مصالحهم الخَاصَّة، وهي السعوديّة والإمارات، فالإمارات تريـد أن تؤمـن مصالح مـن النـوع الجغرافي وخلافه، والسـعوديّة تريد أن تؤمن مشاريعها الاستراتيجية ذات البعد الاقتصادي بعيد المدى، وبينهم في المـشروع الواحد المعـادي لنا خلاف داخلي موجود ومُسـتمرّ وسيظل مُستمرّاً يبرز ذلـك الأمـر في أدواتـه، صراع الأدوات.. الأدوات أتبـاع السـعوديّة وعملائهـا وأتبـاع الإمارات وعملائهـا، والصراع الذي يـدور بقوة داخل عدن هو يأتي تحت هـذا العنوان يأتي تحت هذا الأمر.

وأشَـارَ بـن حبتـور إلى أن هنـاك مخاوف مـن قبـل الاحتـلال الإماراتي السـعوديّ أن تقـوم ثـورة جيـاع حقيقيـة، موضحًـا أن المواطن الآن لا يسـتطيع بدخله الشهري أن يؤمن مصاريف أسرتـه، وبالتالي مؤكّـد هذا الانفجـار سـيحدث، مؤكّـداً أن صنعاء مع أي موقـف معـادٍ ومناهـض للاسـتعمارين السعوديّ والخليجي الإماراتي.

مأرب والسلام

وتحدث بن حبتور عن الوضع العسـكري في محافظة مـأرب، مؤكّـداً أنـه لولا حكمة قائـد الثـورة في أن لا يكـون مزيدٌ مـن إراقة الدماء كان قد بسـط الجيش واللجان نفوذه منذ أشـهر برغم كُـلّ الطيران وخلافه، لكن أَيْـضاً قائد الثورة يحرص كُـلّ الحرص على أن لا يـراق دم أي يمني إلا إذَا واجه البندقية بقناعته هو، لكن التريث في الاقتحام التريث في الدخـول هدفـه الرئيسي حقـن الدماء، وَأَيْـضاً قـدم قائد الثورة المـشروع المبادرة هذه تضمن لكل الأطراف يعني الحفاظ على ماء الوجه ومن لـم يحافظ عليه ليس لديه خيار إلا أن يسـمع أزيـز الرصاص من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وبشـأن السـلام في اليمن طالب بن حبتور، قـوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ إلى إيقاف العـدوان وفتح مطار صنعـاء وَميناء الحديدة وبعدهـا يتـم مناقشـة كُـلّ القضايـا عـلى الطاولة، مُشـيراً إلى أن قـوى العدوان عرضت على صنعاء الاستسلام الوهمي في العام الثالث، وأنهم على اسـتعداد لتسـليم مرتزِقة الفنادق للعودة إلى اليمن إمـا مواطنين عادِيين أَو الزج بهم في السجون.

وأشَـارَ إلى أن إرادَة الإنسـان اليمنـي مـن المسـتحيل كسرهـا وقهرهـا وهذا عـلى مدار التاريـخ كلـه، ويمكن أن يصبر اليمني سـنة، سـنتين، سـبع سـنوات، لكن سـيظل مقاوماً لهـذا العـدوان، لافتـاً إلى أن الشـعب اليمني في حصار ومع ذلك اسـتطاع الحفاظ على سـعر العُملة وحافـظ على التموين وثبات الأسـعار وحافظ على الأمن ومصالـح المواطنين جميعاً وحافظ على استمرار واستتباب هيكلية الدولة وبقائها ثابتة موجودة.

ولفت بن حبتور إلى أن الأنظمة العربية ذهبت للتطبيع؛ مِن أجلِ حماية عروشها لكن هذا لن يحميهـا عـلى الإطـلاق، مجدّدًا الموقـف اليمني الثابت تجاه القضية الفلسـطينية، مؤكّـداً أن قضيـة تحرير القدس وأرض فلسـطين قضية أَسَاسية من ديننا ومن ثقافتنا العروبية.

وأشَارَ بن حبتور في ختام حواره إلى المحاضرة القيمة التي قدّمها قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الأسـبوع الماضي في تدشين فعاليـات المولـد النبـوي، مؤكّـداً أنهـا كانت مجموعـة تعاليـم عمّمها عـلى الأُمَّـــة، وهي رسـائل ينبغي على كُـلّ راشد أن يستفيد منها الثبات، الصدق، القوة، التعاون، نُصرة الفقير، مقاومـة الظلم، لافتـاً إلى أن الاحتفـال بالمولد النبوي واجـب مقـدس؛ لأَنَّنا أحفـادُ الأنصار الذين ناصروا الرسـول من أول لحظة، في حين أهل الرسول في مكة من قريش ناصروه العداء.

الاحتفال بالمولد النبوي واجب مقدس لأننا أحفاد الأنصار

صنعاء وفي ظل الحصار حافظت على سعر العُملة وعلى التموين والأمن وثبات الأسعار وبقاء هيكلة الدولة ثابتة

الدويلات التي وُجدت بالخليج قامت من أجل حماية المشروع الصهيوني ولديها سياسة خارجية تُرسَم من بريطانيا وأمريكا

ناشطات وإعلاميات وشاعرات لصحيفة «المسيرة»:

المولد النبوي محطة فاصلة في تاريخ الأُمَّــة ويمن الأنصار تفرد بحبه وعشقه للرسول الأعظم

المسيرة: الحوراء زيد

يحـلُّ الربيعُ المحمدي في كُـلّ عـام كغيثٍ مدرارٍ، يعيـد الأُمَّـــة إلى نهجها الأصيـل ومنهجها القويم، فها هو شـهر ربيع الأول كنـورٍ زاهر يضيء أرجاء يمـن الإيمَـان بميلاد خـير البشَرية وخاتم الرسـل «الصادق الأمين»، فأحفـاد الأنصار يحيونه فرحة وبهجـة وَنهجـاً وتولياً واهتـداء واقتـدَاء، كما أن مولـده محطة جهادية يتزود منها الشـعب اليمني كُـلّ معاني الـولاء والانتمـاء لرسـول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- فمولده العظيم يعتبر حدثاً تاريخيًّا عظيماً يستحق أن يقف أمامه العالم بإجلال واعظام، فشـخصيته -صلى الله عليه وآله وسـلم- شـخصية عظيمـة تسـتحق أن نعظمها ونوقرهـا امتثالًا لأمـر الله والتوجيـه الإلهي حين قال: (فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

إن اليمانيـين يحيـون هذا اليـوم العظيم في كُـلّ عام انطلاقاً وتولياً وفداء وتحَرّكاً، ولا يقتصر الأمر عليهـم، إذ أن لليمنيات دورهن الكبير في إحيَاء هذه المناسبة بشكلها اللائق والمميز.

وتقـول الكاتبة والإعلاميـة ألطاف المنـاري: إن مولدَ سـيد البشر وخاتم الرسـل يعني لنـا الكثيرَ، فبمولـده خبـا الشرك، وعـلى يديه أصابـه الفلول، ووُئِدَت العـادات والتقاليد غير الحميدة، وانقشـع الظـلام، وعـم النور، وسـادت الخـيرات والبركات، وصلحـت النفـوس، وأُعيد للإنسـان مجـده ورفع الإسـلام من قيمته وحرم سفك دمه دون وجه حق بعد أن كان في الجاهلية مُمتهن مباح دمه وعرضه.

وتضيف المناري أنه بمولد نبي الرحمة علا شأن المرأة وجعلها العنصرَ الأهم في بناء أجيال محافظة، والركيزة الأَسَاسـية في نهضة الأمـم وصلاحها بها يصلـح المجتمع وبهـا يفسُـد»، مواصلـة حديثها بالقـول: «نحن اليمنيين يعني لنا مولد رسـول الله والاحتفال به التولي الصـادق لنبينا والحب الأزلي له يعني عزنا ورفعتنا وشموخنا وفلاحنا في الدارَين».

وتوضح المنـاري أن ما يميز اليمـن أن الاحتفال بمولـد النبـي -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ- يقام في كُـلّ مدرسة وحي وجامعة ومعهد وفي كُـلّ المؤسّسـات الحكومية والخَاصَّة والجميع يؤكّـد أنه سـالكٌ درب الجهاد أسوة بنبيه، متمسك بالعهـد، سـالكٌ ذات النهـج لا يرجـو مـن اللـه إلا القبول والرضا، متمنياً أن يكون كما وصفه رسول الله شعب حكمة وإيمَان.

وتختم المنـاري حديثها بالقـول: «في أَيَّـام المولد النبـوي الشريـف لا يَنـسَى اليمنيون تفقـد أحوال الفقـراء والمسـاكين بشـكل أكـبر مـن السـابق، فينطلـق الجميـع في كُـلّ حـي وبحسـب خطـط ولوائح يوزّعون سِـلالاً غذائيـة، ووجبات متنوعة للفقراء والمحتاجـين، وتطلق مبادرات خيرية عدة، كُـلّ يعبر عن حبه بما يسـتطيع، فمن خلال المولد النبوي الشريف تتوحد الأُمَّـــة وتعلن لأعدائها أنها متمسكة بنبيها وبما جاء به وأن الأعداء وإن منعوا الشعوبَ من زيارة قبر رسـولها والطواف بالكعبة المشرفة أنها سـتطوف يوم مولده مقدسـة شعيرة من شـعائر الله، معلنـة أن محمداً ما زال حيًّا فيها بمبادئه وقيمـه وبكل فريضة جـاء بها، وإن منع بني صهيـون الحج لن يكون عائقـاً أمام وحدتها ولن يزيدها إلا تمسـكاً وعودة صادقـة إلى حبيبها وقدوتها محمد وبكل ما جاء من ربها».

اليمنيون.. تفرد بحب الرسول

مـن جهتها، تقـول الأمين العام لاتّحـاد كاتبات اليمن، أشـجان الجرموزي: إن حبنا لرسول الله لا ينضب وأملٌ يتجدد وفرحة لا تضاهيها أية فرحة.

وتضيف الجرمـوزي: «نحن بأنواره نهتدي ومن نهج خـير الخلق نسـتقي، حَيثُ يكـون لمولده في أنفسـنا عظيم الشأن ويكون أحب إلينا من النفس والمـال والولـد، فمولده -صـلوات الله عليـه وآله- يُحيينـا قبل أن نحييَه أمـامَ العالم، فيُحيي الأخلاق الحميـدة والجهـاد الحقيقـي والبـذل والتفانـي والتمسك الحق بالهُـوِيَّة الإيمَانية.

وتواصـل الجرمـوزي حديثهـا بالقـول: «نحن الأنصـارَ مَـن اسـتقبل النبـيَّ -صلوات اللـه عليه وآلـه- حينما خذله كفار قريش وسـاداتها وكذبوا بالرسـالة الإلهيـة، أمـا يكفينـا ذلك فخـراً وعزة ورفعـة، ونحن من قال فينا سـيد الخلق: «الإيمَان يمـان والحكمة يمانية والفقه يمـان» مؤكّـدة أن إحيَاءنـا لذكرى مولده هو أقل مـا نقدمه لمن بعث الله لنا هادياً ومرشداً وسراجاً منيراً».

بدورها ترى الكاتبة والشـاعرة فاطمة حسـين، أن المولـد النبـوي الشريـف عليـه وعلى آلـه أفضل الصـلاة وأزكـى التسـليم، يعتبر المناسـبة الأعظم والأقـدس عـلى مـدار العـام، فهـذه المناسـبة هي مـن تعيـد الأُمَّـــة المحمديـة إلى نهجهـا الأصيل، ومنهجهـا القويم، موضحـة أن شـهر ربيع الأول هو الشـهر الذي تنتظره الأرواح بكل لهفةٍ وشـوق لإحيائه حباً وعشـقاً، تفانياً وقربـاً، وليس الهدف من إحيائـه هو الفرحة والتزيين، بـل الهدف الأول والأسـمى من إحيَـاء مولد الحبيـب المصطفى هو إحيَـاء لشـخصية الرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- كشـخصية قياديـة منهجيـة في وجـدان الأُمَّـــة، والتذكير بصفاتـه ومكارمه التي طُمسـت في عصرنا الحالي، كمـا يعتبر المولد النبوي الشريف محطة فاصلة في تاريخ الأُمَّـــة يزداد فيها المسلمون ارتباطاً بمنهجية نبيهم، ومكانته العالية والرفيعة، ويتزودون مـن خلاله العبر والدروس في كُـلّ أمـور حياتهـم، بعد أن حـاول الأعداء طمس شـخصيته العظيمة؛ لأَنَّهـم يعرفون مدى خطورة ارتباط الأُمَّـــة الإسلامية بنبيها.

وتستشـهد حسـين بقوله تعالى: «وَمَا أَرْسَـلْنَاكَ إِلا رَحْمَـةً لِلْعَالَمِينَ» مؤكّـدة أن الله أرسـله رحمةً للعالمين أجمع وليـس لأمةٍ واحدة، ولكنّ الله شرّف الأُمَّـــة المحمديـة بأن بعـث النبي محمـد منهم، وهـذا ما جعل اليهـود يحقدون على هـذه الأُمَّـــة، ويحاولـون بكل الأسـاليب فصل هـذه الأُمَّـــة عن نبيها.

وتشـير حسـين إلى أنه وعلى الرغم مما تشـهده أمتنـا الإسـلامية من وضـع مأسـاوي، إلا أن حبَّ محمـد مـا زال ينبـض في القلـوب، ولكن وبشـكل خـاص تفـرد يمـن الأنصـار بحبـه وعشـقه منذ دخولهم الإسـلام وإلى الآن، حَيـثُ كان لهم الشرف الأكـبر في إحيَـاء مولـده في كُـلّ عـام باستبشـار وسرور منقطـع النظـير، وهـذا إن دل فَـإنَّما يدل عـلى وعي هذا الشـعب بشـخصية صاحبهـا عليه وعـلى آلـه أفضل الصـلاة وأتـم التسـليم، لافتة إلى أن شـعب الأنصـار ككل عـام بـل وأفضل يسـتعد للاحتفـال بمولده العظيم بمسـتوى يليق بمكانته الرفيعـة والعالية في قلوبهم، رغم ما يتجرعونه من عدوان غاشـم وحصار خانق منذ سـبعة أعوام، إلا أن هذَا لم يقلل من عزيمتهم في إحيَاء هذه المناسبة العظيمة في كُـلّ عـام من أعوام العدوان، بل تراهم في كُـلّ عام يزداد سـباقهم لينالـوا شرف الاحتفاء بمولده.

مـن جانبها تقـول الكاتبة والشـاعرة أم زكريا الكبـسي: ينبغي أن يكون المولـد النبوي هو مرتكز الإجماع ونقطة الاجتماع ليس للمسـلمين فقط بل للإنسـانية والبشرية جمعاء وَللخلائق كلها، حَيثُ والنبـي -صـلوات الله عليه وعلى آلـه- بعث رحمة للعالمين ومنقذاً للبشرية من الظلم والضلال وكان حبل النجاة بما أرساه وأسّس له من القيم والمبادئ العظيمة متمماً للأخـلاق ومكارمها ولكل الغايات الفطرية الإنسـانية العظيمة التـي كان هو التجلي للكمال البشري المطلق فيها.

وتـرى الكبـسي أنه من هنـا تميزت أُمَّـــة النبي -صلى الله عليه وآله وسـلم- بـه وبمبعثه العظيم فيهـا ومنها للعالمـين ولذلك ينبغي أن تكـون أُمَّـة محمد هي السـباقة والمبـادرة والمتميزة والمتفاعلة الأولى في إحيَـاء مولـده الشريـف بالشـكل اللائـق بكونـه نبياً بعث فيها، وعليهـا أن تجتهد في إظهار عظمتـه وعظمة الرسـالة التي جاء بهـا وفي جعل مولده -صلوات الله عليه وعلى آله- منطلقاً للتأسي بـه والاقتـدَاء بصفاتـه وأفعاله والتخلـق بأخلاقه لينعكـس كُـلّ ذلك في تعاملهـا وأخلاقها وجهادها وبذلها وإنفاقها والتزامهـا وللنهوض بواقع الأمه التي هي خير أُمَّـة أخرجت للناس.

وتختتـم الكبـسي حديثها بالقول: «لابـد أن نبدأ من المنطلـق الرئيس أولاً وهو معرفة النبي المعرفة الصحيحـة مـن هو النبـي ؟! وما الذي جـاء به ؟! وما الـذي دعا إليه وحث عليـه ووصانا به ؟! ومن هم أهـل بيته الذين أورثهم الله الكتاب والحكمة؟! حتى لا تبقى الأُمَّـــة في ضلال وتيه بعد وفاة النبي -صـلوات الله عليه وعلى آلـه- ينبغي علينا معرفة ذلـك بعيـدًا عـن الأحاديـث الموضوعـة والروايات المغلوطة التي نسـبت إليه لتبعد الأُمَّـــة عن منهج الرسـول الجهـادي والعقائـدي المرتبـط بالقـرآن الكريـم، وينبغـي علينـا أن نجعل مولـده الشريف منطلقـاً لتربيـة أبنائنا بالحـب والتعظيم والمعرفة بمنهـج النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- ليكونوا هـم النـواة الأولى في النهوض بواقـع الأُمَّـــة لتعود كما قال الله عنها «خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

«فجرُ الانتصار».. أبعادٌ ودلالات

منير الشامي

بيان القوات المسلحة عن عملية فجر الانتصار لم يكن مُجَـرّد بيان عن عملية عسكرية وحسب بل هو أبعد من ذلك بكثير؛ لأَنَّه تضمن أموراً أُخرى جوهرية كثيرة وهامة تتجاوز هدف الكشف عن عملية عسكرية وإنجاز عظيم لأبطال جيشنا البواسل إلى أهداف أُخرى، ربما تكون أهم من العملية نفسها وهذا ما تؤكّده النقاط التي صرح بها الناطق الرسمي ضمن بيانه عن العملية وهو ما نسلط عليه الضوء والتحليل من خلال النقاط التالية:-

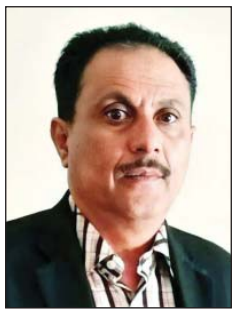

ـ توقيت العملية:

أتى الإعلان عن هذه العملية بعد إعلان معظم مشايخ ووجاهات محافظة مأرب بأكثرَ من اجتماع رسمي معلن مباركتهم وتأييدهم لمبادرة قائد الثورة بشأن مأرب وبعد استكمال الحجّة على مرتزِقة مدينة مأرب من مختلف النواحي وعلى ما يبدو أن ما تضمنه بيان الناطق الرسمي عن هذه العملية يؤكّد فعلًا على أن المبادرة سُحبت وأن المرتزِقة باستمرارهم رفض المبادرة فوّتوا على أنفسهم أثمنَ فرصة كانت متاحةً أمامهم إلى الأبد.

ـ اسم العملية:

أطلق على هذه العملية اسم فجر الانتصار وقد تم انتقاءُ هذا الاسم بعناية فائقة من قيادتنا الحكيمة ليكون رسالةً واضحة لقوى العدوان مفادها قضي الأمر، فلا تراجع عن حسم هذه الجبهة وتطهير ما تبقى من مأرب.

ـ موقع العملية:

تكمن أهميّة هذه العملية في موقعها وفي المساحة التي تم تحريرها والتي تُقدَّر بـ600 كم مربع، وهذه المساحة صغيرة إذَا قورنت بمساحة العمليات السابقة لها، فهي تكتسبُ أهميتَها الاستراتيجية من موقعها لا من مساحتها كونها على مشارف مدينة مأرب آخر معاقل العدوان بالمحافظة؛ وكونها تمخضت عن القضاء على كُلّ أقوى خطوط الدفاع عن مأرب وأخطرها بسقوط أقوى معسكرات ومواقع العدوّ الحامية عن مدينة مأرب كمعسكر كوفل وتبة الصديق والسلاسل الجبلية المشرفة عليها وتدمير أكثر من 300 آلية في هذه المساحة يعكس أهميّة خطوط الدفاع التي تم القضاء عليها.

ـــ حتمية تطهير مدينة مأرب خلال الأيّام القادمة كقرارٍ نهائي للقيادة، وما يؤكّد هذه الحقيقة ما يلي:-

1ـ عدد غارات طيران العدوان أثناء تنفيذ العملية قارب ألف غارة ونجاح أبطالنا في هذه العملية أمام هذا الكم الهائل من الغارات وفي مساحة محدودة يؤكّد حقيقة مؤكّدة 100 %، وهي استحالة نجاح طيران العدوان في إعاقة أبطالنا عن التقدم مهما كثّف منها وفي ذلك رسالة لمرتزِقة مأرب مفادها أن أبطال الجيش قادمون بأسرع مما تتوقعون ولم يعد أمامكم خيار بعد رفض مبادرة قائد الثورة إلا القتل بأيدي جيشنا أَو الفرار من أمامهم عند اقترابهم، ففروا بأسلحتكم الخفيفة وستسمح لكم قواتنا بذلك، وقد أكّد الناطق الرسمي على هذه النقطة وكرّرها وعلى مرتزِقة مأرب أن يدركوا هذه الحقيقة ويعملوا بها.

2ـــ مأرب ليست سعوديّة ولا أمريكية ولا بريطانية بل يمنية فلا تراهنوا عليهم فلن يحموكم.

3ـــ كُـلّ من يلتزم بيته من المرتزِقة لن يلاحق؛ لأَنَّنا أمام مرحلة جديدة تتطلب توحيد الجهود لاستكمال تطهير المحافظات المحتلّة.

4ـــ أبطال الجيش هم إخوانكم وحماة مصالحكم فساعدوهم على تحقيق أمن مدينة مأرب ومن يتقدمهم هم إخوانكم الشرفاء من أبناء محافظة مأرب.

وكل من يحاول إثارة الفوضى والشغب وإقلاق السكينة العامة بأي شكل لن يفلت من الحساب.

ـــ مفاجآت جديدة في إنجازات الدفاع الجوي، وهو ما اشار إليه الناطق الرسمي بقوله لن تظل أجواؤنا مفتوحة لكم، وفي هذا التصريح ما يؤكّد أن هناك مفاجآت ستفرض على العدوان إغلاق أجواءنا أمام طائراتهم بأنفسهم إجبارياً.

ـــ رسالة لتحالف العدوان من بيان العملية مفادها انتهى أمر مأرب وعليكم أن تيأسوا منها تماماً وستكون بوابة الجيش واللجان الشعبيّة لتطهير بقية المحافظات ومثلما رحلتم من أهم المحافظات التي ركزتم عليها سترحلون من البقية ومن السواحل والجزر بإذن الله فحصنُ خيبركم تلاشى أمام أعينكم.

هذه هي الأبعاد والرسائل التي تضمنها عملية فجر الانتصار وهي في مجملها تحمل بشائر وبركات احتفالات شعبنا بذكرى المولد النبوي الشريف لشعبنا اليمني بالنصر المبين الذي سيعقبه تهاوي الوجود الأجنبي وتلاشي الارتزاق من كامل ترابنا الوطني بإذن الله، وما ذلك على الله بعزيز.

القتلُ على الطريقة الأمريكية

منصور البكالي

لن نتحدث في هذا المقال عن فن من الفنون أَو ثقافة من الثقافات التي صدّرتها «الديمقراطية والحرية» الأمريكية؛ لتوفير العيش الرغيد والحياة المترفة والتفكير التقدمي للبشرية، كما تدَّعي، بل سنحاولُ تقديم نسخة من الصورة الحقيقية للسياسة الأمريكية التي طالما تحاولُ علاقاتُها الخارجيةُ إخفاءَها أمامَ الرأي العام.

فلقتل الشعوب وإبادتها أساليب وسياسات ووسائل وطرق متعددة في المنهجية الأمريكية لم تتقنها وتجيد كُـلّ أصنافها أية امبراطورية عبر التاريخ القديم والمعاصر مهما بلغت قوتها وامتد طغيانها وظلمها وتجبرها وإرهابها بحق الإنسانية، وقامت عليها ما تسمى بالولايات المتحدة الأمريكية اليوم.

ومن يُرِدِ التعرفَ على هذه الصورة فليس عليه مسح الغبار بيده من فوق مجلدات ومؤلفات الكتب التي دوّنت جرائمها بحق الهنود الحمر السكان الأصليين لأمريكا وما تبعها من الجرائم في فتنام والعراق وأفغانستان وليبيا أَو سوريا وفلسطين ودول أمريكا الجنوبية، بل عليه إرجاع البصر كرتين إلى الجرائم الأمريكية في اليمن طيلة 7 أعوام من العدوان الغاشم ومحاولة احتلاله واستعادة السيطرة عليه حين قتلت آلاف الأطفال والنساء تحت أسقف منازلهم وفي أسواقهم وطرقهم ومدارسهم ومستشفياتهم..، بكل أنواع قنابلها المحرمة وصواريخها المدمّرة، وبأحدث صناعاتها الحربية وصنوفها الجوية والبرية والبحرية، بل واتخذت كُـلّ وسائل القتل المباشرة بالاغتيالات والعمليات الانتحارية لأدواتها المحشوة بالأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة وسط الجوامع المكتظة بالمصلين وفي الأسواق وعلى الطرقات وفي المناسبات.

ليس هذا فقط بل عندما فشلت أمريكا في إركاع الشعب اليمني قامت بحصاره الجوي والبري والبحري واتخذت كُـلّ التدابير المؤدية لقتله جوعاً ومرضاً، فمنعت دخول الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية ذات العلاقة بالأمراض المزمنة، ومنعت دخول سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية، لتدخل بيدها الأممية القاتلة خنجرها المسموم في الأغذية الفاسدة والأدوية المنتهية والمزيفة بغيةَ القتل للمرضى قبل الأحياء، وعلاوةً على ذلك تعمدت استغلال وباء كورونا لتدخله عبر منظماتها بذريعة إجراء الفحوصات قبل إعطاء الدواء، لولا حكمة القيادة السياسية وتنبهها.

سلطت كُـلّ أساليبها لقتل الشعب اليمني دون أن يسلمَ مِن قتلها أدواتُها ومرتزِقتُها الذين تتخذهم أحذيةً لاحتلال اليمن فأشعلت فيهم الصراعات البينية لتضعِفَهم وتقتلهم بأيديهم تحت عناوين متعددة.

إنها أمريكا إن صادقت احتلت ونهبت وجوّعت الشعوب، وإن عادت دمّرت وسحقت وأحرقت الشعوب، وحاصرتها ومنعت عنها كُـلَّ أَسَاسيات الحياة بغيةَ قتلها ونهب مقدراتها ومصادرة قرارها.

إنها أمريكا صنعت النووي لتقتل من تريد، وصنعت الإرهاب لتقتلَ به الشعوب وتحتلها، وصنعت العملاء لتقتل شعوبهم وتحتلها مدعية حمايتهم.

إنها أمريكا من عاش قتلتْه بالحرب ومن مَرِضَ منعت عنه الدواءَ حتى يموتَ، ولا نجاة لأي شعب مستهدَفٍ إلا بمقاومتها ومواجهتها وكشف زيفها وكذبها.

إنها أمريكا ترى حياة الشعوب ونهضتها وأمنها واستقراراها موتاً لها ولحلفائها، وترى في قتل الشعوب حياةً لها.

«فجر الانتصار» وحالة العدوّ الانهزامية

مرتضى الجرموزي

مع تكنولوجيا العدوّ وتطورّه الخارق عسكريًّا ومخابراتياً وضخامة أسلحته وكثرة عديدة..

تحصَّن لسنوات ست في المناطقة الغربية لمأرب على أمل التقدم والسيطرة على العاصمة صنعاء والذي حدّث نفسه كَثيراً أن أقرب الطرق للوصول إليها هي المناطق الشرقية لها والغربية لمأرب، وُصُولاً إلى نهم وخولان.

فكان أن حشد قواه وعزَّز خطوط هجومه ودفاعه وثكنات تمركزه ومواقع رباطه، وغرف عملياته وممرات دعمه وتعزيزاته وجلب من القوى البشرية ما لا يُحصى ولا يُعد ناهيك عن الغارات الجوية التي نفذها على جغرافيا واسعة أثخن بها الجراح وأسرف بالقتل والتدمير الذي طال كُـلّ شيء في اليمن دون أن يرعويَ أَو يردعه أحد.

يقابله قلة قلية من رجال الجيش واللجان الشعبيّة بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وما ندر من الأسلحة الثقيلة والتي قد تجاوزت العمر الافتراضي لصلاحيتها.

وفي خضم الأحداث وتطوراتها وتسارع مجرياتها على الأرض استطاع مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة مقارعة المعتدين وكبح جماح وتهوّر تحالف العدوان ومرتزِقته وكانوا أهلاً للدفاع عن اليمن الأرض والإنسان والعقيدة والهُوِيَّةَ الإيمَانية اليمنية.

عمليات عسكرية واسعة متعددة نفذها في جبهات مختلفة تكللت جميعها بفضل الله بالنجاح وتحرير مساحات شاسعة ابتداءً من عملية نصرٌ من الله وما تلتها من عمليات متزامنة ومتفرقة لنعيش اليوم على صدى وواقع عملية فجر الانتصار في جبهات مأرب الغربية والتي استطاع مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير ما يزيد عن ٦٠٠ كيلو متر مربع بجبهة صرواح وُصُولاً إلى جبل البلق القبلي والطلعة الحمراء وفيها تكبّد العدوّ خسائر فادحة في العُـدَّة والعتاد ومن خلال المشاهد التي وزعها الإعلام الحربي.

رأينا آيات الله تتجلى تسير برفقة المجاهدين على طول وعرض المواجهة التي شهدت التحاماً مباشراً بين مقاتلينا الأبطال ومقاتلي العدو.

رأينا مشاهد تثلج الصدر وتشفي قلوب المؤمنين والمستضعفين.

عملية فجر الانتصار جاء وقعها والإعلان عنها والعدوّ يعيش الحالة الانهزامية والتشتت في مختلف الجبهات وعلى المستويين العسكري والسياسي خَاصَّة وهو يرى نفسه ومع مرور الوقت يُحاصر في مدينة مأرب من ثلاث جهات جنوبية وغربية وشمالية وقطع طرق إمدَاده عبر محافظة شبوة التي شهدت هي نفس الوقت تحرير أربع مديريات غربية.

ليعيش العدوّ أسوأ حالاته خَاصَّة مع خسارته لقيادات من الصف الأول والثاني وخسارته الرهان على القوة لتحقيق الانتصار والذي طالما تباهى به كَثيراً ليسقط في هذا المستنقع، ليرى جنوده ومن على العربات والمدرعات يستسلمون لبندقية آلية أطاحت بهم وأحرقت العدة والعتاد.

وما ذلك إلَّا بفضل الله من يمُدَّ المجاهدين من قوته وتأييده وهو القاهر على أمره والناصر لجنده ولو كره المبطلون والمستكبرون..

وما أرسلناكَ إلا رحمةً للعالمين

كوثر العزي

ولدتهُ آمنة فهوت عروشُ كِسرى، وانطفأت نارُ فارس، كُسرت أصنام قريش، انهارَ صِرحُ الشيطان، وعلاَ عرشُ الرحمن، هُدمت أحلام المُشركين، واستبشرَ المسلمين، «وما أرسلناكَ إلا رحمةً للعالمين».

لم يُرسل رسولٌ من الله إلا ليُعيد الأُمَّة لـ مسارِها الصحيح، ولِتوحيدِ الله عز وجل، لا لِعبادةِ الأوثان أَو حجارٍ لا تُغني ولا تُسمن عن جوع.

حينَ كسا الظلامُ قلوبَ البشرية، وأصبح قويهم يأكلُ الضعيف، حتى تلكَ الميته نهشوا منها، زادَ الفسوق، فأرسل الله للبشرية نبياً منهم يعضهم ويهديهم إلى سُبل النجاة، رحمةً منه، كلفهُ الرسالة المُحمدية، ونزّلَ عليهِ المُعجزة الخالدة، أعزَّ العرب بنبي يتلو عليهم قُرآناً عربيًّا، زادَ حقدُ اليهود على الأُمَّة العربية، واقسموا أن يقتلوا النبي ورسالته ومن يومهم ذاك وأحقادهم تتوالى جيلاً بعد جيل، أوجعوا رسول الله وحاولوا قتله، وحاربوا من سلكَ المنهج القوي.

نعم ها نحنُ اليوم نُشاهد أحقادَ اليهود على الإسلام، كانَ يهودُ أمس هاهُنا اليوم يلعبون، من المؤسف أن أقول إنَ الأعراب رجعت لِعبادة الأوثان ليست أحجاراً وإنما اليوم إنسان، سيطرَ اليهود على أُمَّة محمد على أُمَّة الهدى أزاحوا رسولَهم من قلوبهم.

نحنُ كيمنيين لم نحتفل به كتباهٍ، أَو تفاخر، لا ولكن مضينا على دربِ الآل، وعلى خُطاهم عبّدنا طريقَ الاستشهاد، تحازبَ الأحزاب، وثأر عُباد الأصنام، ما مقصدهم من العدوان سوى الركوع لهم والانحياز عن الطريق السوي لكن بصمودِنا وإصرار شعبنا عن عدمِ الركوع زادَ حقدهم على النبي وأنصاره.

فيا رسولَ الله نحنُ الأوس والخزرج، نحنُ الأنصار، نحنُ من قُلتَ فينا «أرقُّ قلوباً» قلوبنا اليوم تنزف، ووضعناك بلسماً على قلوبنا لعلها تهدأ ويبرأ جراحها.

يا رسولَ الله نحنُ من قُلتَ فينا: «الإيمانُ يمان» أترى يا رسولَ الله صواريخ نجد قتلت الإيمَانَ واعتلت الروح للرحمن، يا رسولَ الله قد قُلت: اللهم بارك في شامنا ويمننا، انظر ليمنِكَ وشامِك، ولعن يا رسول الأُمَّة نجدَك، قد عاثت في أُمتك الفساد، وأكثروا من الطُغيان،

يا رسولَ الله ما زلت فينا حياً نقتفي أثرك ونخطو خُطاك، لبيك والحصارُ يخنق، لبيك والعدوان بإذن الله مدحور، لبيك والغاراتُ فوق رؤوس اليمانيين تسقط.

يمنُ الأنصار يستقبل «محمداً» من جديد

أمة الملك قوارة

مع إطلالة ربيعِ النور، كوثر جارٍ من الولاء تزهر به القلوب حباً وتمتلئ به الأرواح عشقاً، لتبتهج الأرض بترانيم الاحتفاء للنبي العظيم وليجدد شعب الأنصار التعظيم والإجلال لمحمد -صلوات الله عليه وآله- منتقلين من الأهازيج والأناشيد إلى تزيين كُلّ ما لمسته أيديهم مطلقين العنان لأرواحهم وجوارحهم لتُجسد الاحتفال بنبيهم في أبهى صور الفرحة وبشتى أشكالها المرموقة.

سلسبيل من العشق يتوالى ويتجدد مع ذكرى المولد النبوي الشريف ليمثل المنهجية السائدة في شعب الأنصار التي ما أن بزغ الربيع حتى فاضت أركان قلوبهم بالحب ولبست أرضهم ديباجها الأخضر معلنةً أن ربيع الأرواح أقبل، مهللة بضيائها الذي شق الآفاق ومن على منارات مساجدها الخضراء صدحت لبيك نور العقول ربيع القلوب لبيك رسول الله.

تزينت الشوارع وأُضِيئت القرى والتحف الصغار بملابسهم الخضراء نعم، لكن ما احتوته القلوب أعمق من ما مثلته المظاهر ويكفينا شرفاً أن صغارنا سيكبرون تحت ظل محمد محافظين عليه في قلوبهم مجسدين له في أفعاله وأقواله، مستبشرين به ممثّلاً لهم أعظمَ قُدوة وأكبر مورد للعطاء، وهذا ما سيجعلهم خلفاء شريعة سمحة وأنصار نبي عظيم كريم.

إن تلك المظاهر السامية من الفرحة والتشريف للمولد النبوي الشريف لهي ناتج ما يتميز به يمن الأنصار من معرفة لنبيهم وقد جعلتهم يعترفون أن ابتهاجهم بمولده إنما هو شيء بسيط يقدمونه لرسولهم في ذكرى مولده، ولن يعرف قدرَ المولِد إلا من عرف قدرَ المولُود، وفي خضم ما يعانيه اليمن من آلامٍ ومآسٍ أبى ذلك الشعب صموداً إلا أن يقدم صورة أُخرى من الانتصار لنبيه.

إن كانت الأرض بمخلوقاتها ستغرد فرحاً في يوم مولدك صلوات الله عليك وعلى آلك، فشعب الأنصار يا رسولَ الله سيضج حتى يشق الآفاق ويصدح بتلبيتك والسير على نهجك وتجديد الولاء لك، فميلادك أعظم هدايا الله لنا ورغم جور الحرب وظلم العدوان سنشق من بين أكوام المآسي طريقنا إليك صبراً، وعلى دربك إنَّا ماضون وليشهد العالم والكون أننا أنصارُك، فلبيك بأرواحنا ودمائنا وقلوبنا لبيك يا رسولَ الله.

ما العلاقةُ بين كورونا وحقد أمريكا وأتباعها على المولد النبوي؟!

شاهر أحمد عمير

تهلُّ علينا ذكرى مولد خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وتزامُنًا مع التحضير والإعداد للاحتفال بهذه المناسبة، يشن العدوُّ موجةً من الهجوم الإعلامي العنيف متخذاً من جائحة كورونا سبباً واهياً لتخويف الناس من التجمع في ساحات الاحتفال.

وكما هو ملاحظ اليوم اشتغلت أدوات العدوان والطابور الخامس من تخويف الناس بجائحة كورونا وفي نفس الوقت لاحظنا المنظمات الدولية تعلن عن انتشار كوفيد19 في اليمن والحديث المغرض عن تزايد الوفيات.

أما المرتزقة فقد أظهروا حقدهم على الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ولَكن نخاطبهم بحق الدين والعروبة ونقول لهم لا تجعلوا حقدكم تجاه الأنصار يحرمكم من روحانية هذه الأيّام المباركة واتركوا عقولكم تعمل في هذه الفترة القصيرة وأن نستغل هذه الساعات العظيمة والمباركة التي ولدت فيها الأرض من جديد وتخلو عن خزعبلات وأفكار الوهَّابية.

الاحتفال بالمولد النبوي ليس حكرًا على طائفة بل هو واجب على كُلّ المسلمين وحب النبي والإيمَان به هو أحد أركان الإيمَان.

فقد أصبحت أغلب الدول العربية والإسلامية تحتفل بعيد رأس السنة وذكرى تأسيس الدول وعيد الحب وغيرها وما إن تحل ذكرى المولد النبوي الشريف فإذا هم يصدون عنها بواسطة علماء السلطة ويصفونه بالبدعة.

ونقول للعالم: لبيك يا رسول الله، وأن نقوم بتجهيز الزينات بذكرى المولد النبوي؛ لأَنَّه إذَا كان تزييننا لشوارعنا وَلبيوتنا وَلسياراتنا احتفاءً بقدوم المولد النبوي الشريف يغيظ المرتزِقة والمنافقين كُلّ هذا الغيض فتخيلوا كيف سيكون غيظ أسيادهم في تل أبيب وواشنطن، في الثاني عشر من ربيع الأول يوم ميلاد الرسول الأعظم وفي يوم الاحتفالات بالمولد النبوي.

الأنصارُ وفجرُ الانتصار

احترام المُشرّف

عمليةُ فجر الانتصار شفت القلوب وأثلجت الصدور، تقدمات كبيرة وتحرير مساحة شاسعة من أرض سبأ وحمير، وأرقام أغاضت العدوّ والمرتزِق، وجعلته يتخبط ضرب عشواء وهو يتلقى الضربة تلو الضربة ويسقط عليه الموقع تلو الموقع، ولم تنفعه ترسانته البرية ولا غطائه الجوي.

لنبحر في الأرقام التي أعلنها بشير الخير يحيى سريع، حامدين المولى عز وجل على تمكين عباده المجاهدين.

مع العلم أن العدوّ شن 948 غارة جوية استهدفت كُلّ مَا هو حي.

ورغم كُلّ هذا العتو تمكّنت قوات الأنصار في الدفاع الجوى من إسقاط 6 طائرات تجسُّسية مقاتلة، كما أسقطت 11 طائرة تجسسية للعدو في عملية فجر الانتصار، وقد نجح الأنصار في تنفيذ أكثر من 518 عملية تصَدٍّ، أما القوة الصاروخية للأنصار فقد نفذت 68 عملية استهدفت تجمعات ومراكز العدوّ في فجر الانتصار، سلاح الجو المسيّر للأنصار نفذ 245 عملية أصابت العدوّ في جغرافيته من مناطقنا المحتلّة منها 170 عملية داخلية و75 عملية خارجية، تمكّن الأنصار من إعطاب ما يقارب 300 مدرعة وآلية وناقلة جند و4 مخازن أسلحة للعدو، أما عدد الخسائر في صفوف العدوّ ما بين قتيل ومصاب وأسير ما يقارب 5650.

عملية واسعة وأرقام مشرفة نتج عنها تحرير مساحة إجمالية تصل إلى 600 كم مربع.

وفي عملية فجر الانتصار، رسالة مفادها أن ما بعد الفجر هو الشروق، وشمس تحرير مأرب على وشك البزوغ وستشرق شمس الحرية قريباً على سماء مأرب، ليتم بعدها تطهير أرض السعيدة من كُلّ متغطرس جبار، وسيكمل الأنصار وجهتهم وجهادهم، حتى يعيدوا الحق إلى نصابه، وَإن غداً لناظره لقريب.

١٤ أُكتوبر ثورة متجددة

رويدا البعداني

في صفحة وطني الجريح بزغ استعمار وليد، يدَّعي بأن عمره في احتلالنا سيكون مديداً، وأنه سينعشُ فصلُه بعصف مريد، ويهطل ترجمانه بقطرٍ من حديد، يسابق الغزلان ليهرب من أول محرقة يشع بريقها إنسان مجيد، ولكن مهلًا يا مفتي الاستعمار أتظن أن تراب هذا الوطن وحيد! أليس فيه شعب أولي بأس شديد؟

فمن ثورة 14 أُكتوبر تخرجنا، وتعلمنا أن الوطن يبقى وطناً ما دام الثائر حيًّا ولركاكة غصن موطنه يجيب، ها نحن أبناء النهار، وأصدقاء الظلام، ونور المكان، نناشد الأوطان بألا تبقى وألا نرضى بأي استعمار.

استعمار الفكر والدين، واستعمار القلم والوقت والمكان، فحكاية الأمس تعود، وتسرد نفسها في جنوبنا المنكوب، ولكن بقناع مشتت من مخرجاته أَسَاسه ليس مثبتاً، فهناك منتظر من الأمريكان، وهناك منتظر من البريطانيين، ولكن من نهج بعيد يمددون الحروب ويشعلون الفتن بغية إسقاط اليمن.

ونحن ماذا عنا نحن العرب؟

أشعلنا الجوار، وقتلنا مخرجات السلم والحوار، ومضينا قدماً نحو الحروب وهم ينتظرون من الفائز ومن المغلوب، ولكن لقد كبرنا ووعينا، وزدنا مع العمر علمًا، بحقيقة أن الاحتلال والاستعمار يتمدد بتمزق الشعوب، ويترعرع بجهل الشعوب، وينحدر وينكسر بتوحد القلوب، وبتغليب قوانين الدين والوطن على النفس وملاذ المحن.

فيا أهل الجنوب عودوا إلى حضن الوطن وافتحوا، أعينكم مليًّا وجليًّا، وانفضوا غبار الاحتلال، واحموا الوطن من الدخلاء من الغرباء من شق الجدار، بثورة جديدة تنفي سطور الانقسام وتثبت ثقافتنا وتتوج أخلاقنا بالدين والإسلام، وتنبت للأجيال والأشجار والأحجار ربيع يزهر للوطن بالحرية والسلام، لألف مليون عام، ومن هنا وإلى هناك لا ولن ينتهي المشوار يا ثورة الأحرار.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:11]**

المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

لا عذر للجميع أمام الله

المسيرة - خاص:

تطرَّقَ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (الشعار ــ سلاح وموقف) إلى موضوع حساس جِدًّا ومهم، وشائع بين كثير من الناس، ألا وهو (تقليد الناس للعلماء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى ذلك، وإلى عدم ترديد وتشجيع (الصرخة) من قبلهم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

النقطة الأولى:

نفى -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نفياً قاطعاً أن باستطاعة أي واحد من العلماء أن يأتيَ بمبرر مقنع من القرآن الكريم بأن القعودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غير لازم، حيث قال: [قد يشوف واحد إنه (ياخي ذاك سيدي فلان والعالم فلان وسيدنا فلان والحاج فلان، يقوم قبل الفجر، ويتركع، ويسبح، ما بيتحَرّكوا ولا بيقولوا شيء ولا قالوا للناس يسبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم, سير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيف هي, أن هؤلاء لا يعتبرون أن هذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَاراً لدينه, ومجاهدين في سبيله, وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة, وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يستطيع يقول لك: ما هناك شيء]..

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه أي عالم لم يشجِّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنه لم يفهم بعد مدى تأثير الصرخة على الأعداء، أَوْ ما يفعله الأعداء مؤخراً بالمسلمين، حيث قال: [ما هو فاهم أن هذا الموضوع مؤثر مثلاً, أَوْ عمل معين مؤثر, أَوْ ما هو بالغ له أخبار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلماء وجدوا لأنفسهم العذر للقعود بسبب الناس أنفسهم، فقال: [يجدك أنت والآخرين مبرر له أنه ما يتحَرّك؛ لأن عنده فكرةَ أن الناس ما منهم شيء, وما هناك أَنْصَار, ولا أحد متحَرّك معنا, ولا أحد قاوم معنا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنده أن قد معه عذر, وسيجلس ما له حاجة, فتكتشف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخرين عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشف عند أحد أن يقول لك: أن هذا العمل باطل أبداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلح لكل واحد, له عذر شخصي أنه وإن كان عالم ويجب عليه, لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

لا عُذرَ للجميع أمام الله:ـ

نبَّهَ الشهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة، تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصل بينهم خطير جدا، حيث قال: [الناس على ما بين نقول أكثر من مرة, الناس متهادنين, نحن متهادنين, العالم يرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قد له عذره, وذولا الناس يروا أن العالم ذاك لا يتحَرّك، إذاً فما القضية لازمه, جلس وجلسوا, وكل واحد يجعل الثاني مبرره, جلس لأن ما هناك أَنْصَار, والأَنْصَار جلسوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قد يقدم الناس على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة, وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا ساكتين, الناس ساكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قد معه عذر, وعلى ما هو عليه, قد معه مبرر أمام الله. إذاً فالقرآن الكريم سيكشف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقاب الله بقوله: [فيجب على الإنسان أن يكون حذراً, يكون الإنسان مراقب لنفسه, لا يقدم على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله, ثم يكون مصيره جهنم).

التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسهم، وأن يتربوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسولُ الله محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم قدوتهم،.. فهذه خطوة مهمة جِدًّا لأن يكونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيث قال: [إن الله يقول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسكم، بإعداد أنفسكم، وبتهيئة ما يمكنكم إعداده، ولتكن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سيكون معكم، وهو من سيتولى أيضاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العناء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ

وبيّن سلام الله عليه نقطة هامة جدا، وهي بأن الأمة متى ما انطلقت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهاز مخابرات في العالم حيث قال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسه الإعداد الجيد في إيمانك, في ثقتك بالله, وفي إعداد ما يمكنك أن تعده أيضاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين, عن عدونا من اليهود والنصارى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يستطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سيوليك دبره، أنه سيفر من أمامك؟ هل هناك أحد في الدنيا يمتلك مخابرات تؤكد له هذا؟ لا أمريكا نفسها ولا روسيا ولا غيرها، كلها تقارير احتمالات, كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سلامُ الله عليه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القرآن، ألا وهي أن يفتح قلبه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسان هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتح صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً, أيّ شيء كان].

اللّهَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتناول سلام الله عليه بالشرح لقوله تعالى:{اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ)، حيث قال: [مسألة الهداية، تأتي (الهداية العامة) هذه التي تعني: الإرشاد، إرسال الرسل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكن يهدي لنوره قضية ثانية، مطلوب أن الإنسان نفسه هو يتسبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم .

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن نور الهداية، حيث قال: [هذا مثل، نور على أرقى درجة تتصوره، نور على أرقى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشكاة معناها: الكوَّة، ترى النور فيها مجتمعاً، قد ملئت نوراً. وهنا تتصور الكوة تكون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ

ولفت إلى أن المقصودَ بالنور ليس ضوء الكواكب والنجوم وغيرها، حيث قال: [الله نور السموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منه بهذا المعنى: نور الهداية. الأشياء الأُخْرَى هي من خلقه: الشمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هي المقصودة أن يتحدث عن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمات كلها، تكون الحياة كلها ظلمات. فالإنسان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشبيه لها بالظلمة، أليس الإنسان في الظلمة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهب، هكذا أَوْ هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يسر على هدي الله يكون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ

تطرق سلام الله عليه لنقطة قلَّ أن نسمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحدث كثيراً عن موضوع هداية الملائكة. الملائكة لا تتصورهم خلقاً هكذا يخلقون (تماتيك)، مهديين جاهزين. إن كُلّ هدى مصدره من الله، وكل كائن، كُلّ مخلوق يحتاج إلى هدى الله، وهداية الله؛ الملائكة، الأنبياء، البشر. البعض يقولون: (أما أولى عندك إنهم ملائكة)! كأن الله خلقهم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

النقطة الخامسة:ـ الله استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكد سلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّد البشر أن يضلهم من كُلّ جهة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أكثر بكثير من الشيطان، حيث قال: [الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسائل التي تؤدي إلى لملمة الناس أن يسيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

أكد أن دماء الشهداء المظلومين لن تذهب هدراً..

حزب اللّه: «القواتُ» ارتكبت مجزرة الطيونة لجرِّ لبنان إلى حربٍ أهلية

المسيرة : متابعات

وسطَ كَمٍّ هائلٍ من التداعيات وردود الأفعال الغاضبة، أدانت عددٌ من القوى الوطنية الحرة داخل لبنان والمحيط العربي والإسلامي، المجزرة المروِّعة التي ارتكبتها عناصرُ من حزب القوات اللبنانية بحق مواطنين أبرياء في منطقة الطيونة، وأكّدوا على أن «عملاءَ العدوّ الصهيوني ما زالوا يعبثون بأمن الوطن اللبناني ويرتكبون المجازر خدمة لأسيادهم من أعداء لبنان»، واعتبروه عملاً مسبقَ التدبير، وحمّلوا القوات اللبنانية كامل المسؤولية، وعلى رأسها سمير جعجع، قائد هذه المليشيات.

في المقابل، أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أمس الجمعة، أنّ دماء الشهداء المظلومين في مجزرة الطيونة ستبقى تصرخ بوجه صنّاع الفتن وأهل الغدر، ولا يمكن السكوت عن سقوط هذه الدماء بأيّ شكل من الأشكال، مؤكّداً أنّ «حزب «القوات اللبنانية» هو من ارتكب هذه المجزرة، وهو يتحمّلُ المسؤولية الأولى عن قتل المتظاهرين السلميين»، ومؤكّداً «على عدم الانجرار إلى فتنة مذهبية أو حرب أهلية، ولكن في نفس الوقت لن نترك دماء شهدائنا تذهب هدرًا».

وفي كلمةٍ له خلال مراسم تشييع عدد من الشهداء الذين سقطوا في كمين حزب القوات في الطيونة، قال: «لا يمكن أن نسكت عن سقوط هذه الدماء بأيّ حال من الأحوال ونعرف كيف نحمل البراءة والحق»، مُضيفاً «لا يمكن لأيّة قطرة دم لشهدائنا أن تضعفنا بل ستزيدنا إصراراً على أننا مع الحق».

السيد صفي الدين أشار إلى «أننا نجتمع في وداع شهداء استهدفتهم رصاصات الغدر والجبن، وهؤلاء الشهداء هم من الذين كانوا جاهزين ومستعدين دائماً لأن يقدّموا أنفسهم وكل ما يملكون في سبيل الله».

وشدّد صفي الدين على أنّه «لا يمكن لأية قطرة دم تسقط لشهيد من شهدائنا أو أية مظلومية يمكن أن تلحقَ بعوائلنا أن تضعفنا بل يزيدنا ذلك في كُلّ موقعة وحادثة إصرارا أننا على الحق»، مؤكّداً أنّ «هذه الدماءَ لن تهدأ ولا يمكن أن نسكت عن سقوط هذه الدماء في أي حال من الأحوال، فهي دماءٌ مباركة ومظلومة، ونحن من الذين نعرف كيف نحمل البراءة والحق لندافع عن الحق والمظلومين وهكذا سنفعل في هذه الدماء».

رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله لفت إلى أنّ تجمع الأمس كانت الدعوة إليه على أَسَاس أنّه تجمُّعٌ سلمي لقول كلمة وهذا حق طبيعي، وكان من ضمن المشاركين عدد من المحامين والنخب والطلاب وهي ليست المرة الأولى التي يجتمع فيها الناس في منطقة العدلية، وأنه «كان يمكن لهذا التجمع أن يبقى عاديًا يقول كلمته ويوصل رسالته وينتهي الأمر من دون أن يهلع أحد».

وتابع قائلًا: «حينما علمنا كما علمت القوى الأمنية أنّ هناك مجموعاتٍ جيء بها من أماكنَ متعددة وهي متوترة وتواصلنا مع الأجهزة الأمنية، وقالوا إننا على علم بذلك وأُبلغنا من قبل مخابرات الجيش أنّ كُلّ الشوارع مؤمّنة وإلا ما كنا قمنا بهذا التحَرّك».

السيد صفي الدين اعتبر أنّ «ما لم يكن محسوبًا ربما لدى الجيش أو متوقعًا هو أنّ هناك من اتخذ القرار بالقتل»، مُشيراً إلى، أننا «أمام مجزرة مقصودةٍ والذي ارتكبها عن سابق تصور وتصميم وعزم وإرادَة وهو مجرم وقاتل».

وأعلن صفي الدين أنّ «هذه المجزرة قام بها حزبُ القوات اللبنانية وهو يتحمل المسؤولية الأولى أمام عوائل الشهداء وأمام كُلّ اللبنانيين الذين كانوا أمام الخطر»، معتبرًا أن «الذي يستهدف المدنيين هو جبانٌ وخسيس وضعيف؛ لأنَّه يعلم أنّ هذه الجهة التي تستهدف تملك من البصيرة والتحمل»، وأنهم «لو كانوا يعتقدون أننا سنخوضُ معهم حربًا عسكرية لما تجرأوا على ذلك»، وأنهم «أحقر وأصغر وأضعف من أن يقفوا بوجه هؤلاء الرجال والنساء الذين هزموا الكيان الصهيوني والمشاريع الأمريكية في المنطقة».

وتابع صفي الدين: «اليوم أنا لا أبالغُ حين أقول لكم إنّ حزبَ القوات كان يسعى إلى أحداث حرب أهلية داخلية من جديد في لبنان»، وإن «حزب القوات كان يدفعُ طيلةَ الأيّام الماضية لاستفزاز الناس والمناطق؛ مِن أجلِ حرب أهلية واليوم كشف هذا الحزب عن وجهه.. ربما هو مضطر ومستعجل وربما يكون أسياده المهزومين في المنطقة استعجلوا القيام بهذه الخطوة».

كما اعتبر أنّ «بالأمس كان لبنان كلّه مستهدفًا؛ مِن أجلِ أن يُعاد إلى الأزمنة البشعة في الحرب الأهلية الداخلية التي لا يحب أحد من اللبنانيين أن يعود إليها إلا من عاش على فتاتها ومن استفاد منها»، لافتاً إلى أن «مشهد الأمس هو حلقة من حلقات تديرها أميركا ويمولها بعض العرب».

وشدّد على أنّ «هذه الحقيقة التي يجب أن يتعاطى معها كُلّ اللبنانيين بمسؤولية، ونحن سنبقى حاضرين لتحمل المسؤوليات؛ مِن أجلِ الحفاظ على بلدنا وعدم الانجرار إلى الحرب الأهلية، ونحن أهل بصيرة ووعي وتجربة وتضحية؛ مِن أجلِ البلد».

وأكّد السيد صفي الدين، أنّ «هؤلاء الشهداء جنّبوا لبنانَ من الوقوع في الحرب الأهلية»، مُضيفاً «نحن لم ننجر إلى فتنة مذهبية ولن ننجر إلى حربٍ أهلية، ولكن في نفس الوقت لا يمكن أن نتركَ دماء شهدائنا ومظلومينا أن تذهب هدرًا فلا نضيع هذه الدماء». وتابع قائلًا: «حظّكم السيئُ اليوم أن هناك قوًى عاقلةً وحكيمةً وقوية بالقوة التي حمت لبنان وتمنع الفتنة المذهبية التي تريد استهداف كُلّ اللبنانيين»، مُشيراً إلى أنه «أمام هذه الحقائق يجب أن يتحمّل كُلّ اللبنانيين المسؤولية وليس لوحدنا، فسائر المسؤولين في لبنان من أي جهة عليهم أن يعرفوا أن هذا الواقع يجب أن يواجهوه بأن الموجود في لبنان حزبٌ يعمل لمصالح الأمريكي ويريد أن يدفع بلبنان إلى الحرب الأهلية»، مُضيفاً «أقول للجميع يجب أن تتحملوا المسؤولية من الآن حتى لا تندموا بعدئذٍ».

ورأى السيد صفي الدين أن المطلوبَ هو الاسراعُ في المعالجة وفي تحمل المسؤوليات لإنقاذ بلدنا من هذه المصيبة الجديدة، وأن «الأجهزة الأمنية والقضائية يجب أن تتحمل مسؤوليتها في جلب هؤلاء المجرمين إلى العدالة والمحاسبة».

وشدّد على «أننا اليوم أمام مشروع أمريكي جديد يحمل خطرًا بعنوان جديد بعدما هُزِم مشروع «داعش»، وأننا جاهزون في كُلّ لحظة ومكان وموقعة لندافع عن بلدنا ومقاومتنا وشركائنا».

إلى ذلك، ارتفعت حصيلة شهداء مجزرة الطيونة التي ارتكبتها عناصر حزب القوات اللبنانية بحق المواطنين الأبرياء إلى 7، نتيجة استشهاد جريح متأثراً بإصاباته البالغة.

وأعلنت وزارة الصحة في بيان لها، أن «عدد ضحايا الاشتباكات المؤسفة التي شهدها لبنان، أمس الأول، في منطقة الطيونة ارتفع إلى سبع بعد وفاة جريح متأثرا بإصاباته البالغة»، فيما لا يزال 4 جرحى في طور تلقي العلاج.

وفي سياق متصل، عرض رئيسُ جمهورية لبنان العماد ميشال عون مع وزير العدل القاضي هنري خوري خلال استقباله في قصر بعبدا، التحقيقات الجارية في الأحداث الدامية التي وقعت، أمس الأول، في منطقة الطيونة وضرورة الإسراع في إنجازها لتحديد المسؤوليات.

كما التقى الرئيس عون المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار، الذي اطلعه على التدابير والإجراءات التي يتخذها الدفاع المدني لتأمين جهوزية كاملة للتدخل عند الاقتضاء، والصعوبات التي تواجهه.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1255)

السبت
10 ربيع الأول 1443هـ
16 أكتوبر 2021م

الحق مع شعبنا اليمني العزيز في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم.. والباطل هو في الوقوف مع العدوان أو تبريره أو السكوت عن إدانة جرائمه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

النصرُ الإلهي

يحيى المحطوري

هُـزِمَ التحالُـفُ العالمي في عدةِ معـاركَ متتالية في مـأرب، وقـد ألقـى بثقلِه العسـكري كامـلًا فيهـا جوًّا وبرًّا، عسـكريًّا وفنيًّا ولوجستيًّا.

مـا يتـم الحديـثُ عنـه من تخـاذُلٍ أو نقص عدة أو عتـاد مُجَـرّدُ مـبرّراتٍ واهية لخـداع المرتزِقـة وتقليلِ حجـمِ الانتصارات الكبيرة التي تتحقّق لصنعاءَ يوماً بعد آخر.

لـم ينقصْهم الوقـتُ، ولـم تعجزْهـم الإمْكَاناتُ والقـدراتُ الحربيـةُ، ولـم يقصِّروا في دعـم الموقف سياسـيًّا وإعلاميًّـا ودبلوماسـيًّا، والتصريحـاتُ الأمريكية شاهدةٌ على ذلك.

ضغطـوا اقتصاديًّـا، وحاصروا اليمن بشـكل لم يسـبقْ له مثيلٌ في سـنوات العدوان ولا في أي صراع عسكري في التاريخ المعاصر.

بذلوا كُـلَّ ما في وِسْـعِهم وحشدوا مرتزِقتَهم من مختلف الفئات المتباينة والمتآلفة، واجتمع العفاشي والإخوانـي والجنوبـي والإصلاحـي والداعـشي والقاعدي والسـعوديّ والإماراتي والأمريكي، الكل مشـاركٌ في معاركهم في مأرب، ولدينـا الرصدُ الذي يثبت ذلـك، وهـم أعلنـوا ويعلنون عن ذلـك طوالَ الفترات الماضية..

ورغمَ كُـلِّ ذلك لا تزال إخفاقاتُهم مُستمرّةً، ومع كُـلِّ هزيمة يتهـم بعضُهم بعضًا، تماماً كأصحابِ النار حين تتجلَّى خسارتُهم الفادحةُ فيُقبِلُ بعضُهم على بعض يتلاومون.

إن ما يحدُثُ خارقٌ للعادة ومخالِفٌ لكل توقعاتهم ومتنـافٍ مـع كُـلّ تجهيزاتهـم واسـتعداداتهم وهزيمة لكل تنسيقاتهم وترتيباتهم.

إنهـا انتصاراتٌ فوقَ مسـتوى صنعـاءَ ورجالِها فعلًا، ولا تفسيرَ له سوى قول الله تعالى:

إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ..

وقوله:

كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.

والعاقبةُ للمتقين.. ولا عدوانَ إلا على الظالمين.

ثورةُ الحرية والمولدُ الشريف

عبد الرحمن مراد

قـد يكـونُ التزامُـنُ هـذا العام بـين المولـد النبوي الشريف وبـين ثورة 14 أُكتوبر محـضَ صدفة زمنية، لكنها صدفةٌ جاءت وفق مقادير الله وتقديراته للبشر، فالعنايـةُ الإلهيـة ما تزال تحوطُ البـشرَ منذ هبط آدم إلى الأرض.

اليـوم نحتفـلُ في اليمـن بعيـد الحريـة الاسـتقلال وتحتفـل البشريـة جمعـاء بمولـد رسـول الحريـة والاستقلال الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وربما شـهد العالم مـن حولنا تظاهـراتٍ احتفاليةً بالمولـد، لكنهـا في ربـوع اليمن تتمايزُ عـنْ غيرها من البلـدان؛ لأَنَّ اليمـن تحتفلُ بالحرية والاسـتقلال وَرفـض العبودية والخضـوع والظلم والاسـتبداد والطغيـان، فقد انتـصرت لمفرداتِ الحرية والاسـتقلال والحق والعدل والسـلام قديمًـا، وما زالت تبذل الدماء راضيةً دون كلل أَو ملل حديثًا.

لا تكاد تجد في كتب الأخبار والتاريخ القديمة شـيئاً يومئ ولو من بعيد عن رضا أهل اليمن للعبودية، بل تحدث في صفحاته وفي السـير عن قوم يعشـقون الحقَّ والعدل والحرية، وتحدث عن أول شهيدَين في الإسـلام بذلا نفسَـيهما في سبيل الدعوة الإسـلامية؛ لما تحمله من عدل وَمسـاواة وَحرية، فالقضية عند أهل اليمن قضية مبدأ، ولذلك رفضوا الظلم الذي وقع على الرسـول الأكرم وأصحابه بمكة فذهبوا إليه وبايعوه على السمع والطاعة، وحملت سيوفُهم الرايةَ الإسلامية إلى كُـلّ أصقاع الأرض.

وليس بمسـتغرَبٍ أن ينتفـض اليوم أهلنا أهل الغيرة والشـهامة في الجنـوب بعـد أن تبـين لهم أن الـذي يجـري في الجنـوب ليس إلَّا احتلالًا جاء إليهم بعباءة عربية، وقد اسـتبانوا الرُّشدَ بعد أن أعلنت بريطانيـا عن وجودها في المهرة، وهـا هي أمريكا تعلن عن وجودها في حضرموت وانتشرت وحداتُها العسـكرية في شـوارع المدن تحسبًا -كما يقولون- لأية عمليـات إرهابية تخل بالأمن، اتضحت الصورة اليـوم لكل أهلنـا في الجنوب؛ ولذلك رأينـا مبدأ الحرية والاسـتقلال اسـتيقظ في شـبوة، وانتفـض الشـارع الجنوبي رفضًا للـذل والجوع والاسـتعمار والعبودية وبحثاً عن الحرية والاستقلال ولقمة العيش الكريمة.

وربمـا كان التزامُنُ بين المولد وبين عيد الاسـتقلال في الجنوب رابطًا عضويًّا؛ كي يعيدَ الأشـياءَ إلى نسقها، فالحرية ترتبط ارتباطًا عضويًّا بالرسول الأكرم، فهو أولُ مَـن نـادى برفـض العبودية وقال بالحـق والعدل والسـلام، ولذلك فهو يشـكّل لنا عنصرَ توحـد وَحالة جامعة تقودنا إلى أن نسـتعيدَ كرامتنا المهدورة وحقنا المستلب.

ارتبط أهلُ اليمن والعرب بالإسـلام ارتباطًا وثيقًا، من حَيثُ العزة والكرامـة والحريـة والاسـتقلال، فالاحتلال القديم للعـرب من قبل الحضارتين القديمتين للرومان والفرس تحول إلى نقيض له، شعورًا بالقيمـة والإيمَان الذي ملأ النفوس يقينًا، ولذلك قال قائلهم: «نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة بدونه أذلنا الله»، والعبر في التاريـخ العربي تؤيد هذا المبدأ من القول، إذ حين ارتبطنا بهذا الدين وبرسوله الأكرم رفرفت رايةُ الإسلام على بلدان الحضارات الفارسية والرومانيـة، وبمُجَـرّد أن تخلينا عن الإسـلام وعن رسـوله رفرفت رايـاتُ الرومان على بلداننا، ومـا زال يعملُ على تمزيقنا وفصلنا عن الرسـول، من خلال ما يقوم من حركة تشـويه للإسـلام ولرسـوله الأكرم عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

اليـوم أصبـح الواقـع مقـروءًا بعد تضحيات جسـام بذلهـا أهلُ اليمن، ولم يسـتطع العدوُّ أن يخفيَ مطامعَه بعد أن كشف الصمودُ الأسطوري لليمن قناعَ المستعمِر، وها هي الأرض تضطربُ من تحت قدمـه، وفي المولد حالة توحُّد تعيدُنا إلى نسـقنا الطبيعـي إذَا ابتغينا العزة والكرامة والحرية والاستقلال.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء